



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع

## التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق

دراسة حالة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبين:

سعدي إيدير

مكروم كوثر

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	سالم حسين	الأستاذ (ة): الاسم واللقب
مشرفة	بن صابر سليمان أسماء	الأستاذ (ة): الاسم واللقب
ممتحنا	بن سليمان نجيب	الأستاذ (ة): الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2022-2023





جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع

## التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق

دراسة حالة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبين:

سعدي إيدير

مكروم كوثر

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	سالم حسين	الأستاذ (ة): الاسم واللقب
مشرفة	بن صابر سليمان أسماء	الأستاذ (ة): الاسم واللقب
ممتحنا	بن سليمان نجيب	الأستاذ (ة): الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا "

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ رَقْمَ 85)

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد

خاتم الأنبياء والمرسلين.

الحمد لله الذي انال لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووقفنا في إنجاز هذا العمل.

قبل كل شيء أشكر الله تعالى عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم وأعطانا القوة والقدرة للوصول لهذا

المستوى وإتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بأرقى وأسمى عبارات الشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة بن صابر سليمان أسماء التي لم تبخل علينا

بإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة في إعداد المذكرة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى عمال مركز الضرائب لولاية عين تموشنت الذين استقبلونا بينهم

ونخص بالشكر الجزيل السيد "خروش محمد"، السيد "مكرنف قويدر" والسيدة "كربوعه أمال"

أعطونا من وقتهم الثمين وساعدونا في إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والامتنان لكل من شجعنا ولو بكلمة طيبة في سبيل إتمام عملنا بالوجه المرضي

وبالأخص الأستاذة الأفاضل "د. عبد الباقي حياة" و "د. فقيه كوثر" و "د. حبشي فادية"

على دعمهم ومساندتهم لنا طوال الموسم الدراسي

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا وقبلوا مناقشة مذكرتنا والحكم عليها

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى

والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وأما بعد:

قال تعالى: "وقضى ربك أن ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

وعلى ضوء هذه الآية الكريمة أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى:

روح أبي الطاهرة "الحاج حوماد" رحمه الله

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامهم أمني "الحاجة فاطمة" وإلى والدتي "هوارية" حفظهم الله

إلى سندي في الحياة والدي العزيز "عزوز"

إلى روح أخي الطاهرة "مروان" رحمه الله

إلى رفيقة دربي ومن كانت ظلي حين يلفحني التعب "زوجتي العزيزة" وإلى أعز ما أملك أولادي

مروى، محمد، صفا

إلى إخوتي وأخواتي وأزواجهم داخل الوطن وخارجه، أبنائهم كل باسمه حفظهم الله ورعاهم

دون أن أنسى أختي الصغيرة ومرافقتي في إتمام هذا العمل والتي كانت لها البصمة الكبيرة "كوثر"

إلى زملائي في العمل "وكالة التنمية الاجتماعية الفرع الجهوي سيدس بلعباس

بالأخص صديقي "مهدي"

دون أن ننسى موظفي مديرية النشاط الاجتماعي

إيدير

## إهداء

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم، وإذا كانت أول إنطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمه، وكل بداية لابد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أهدي ثمرة جهدي هذا الذي يوفقتني لإتمامه

إلى:

من قال فيهما الله سبحانه وتعالى: "وَإِخْفِضْ لَّهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى من كَلَّله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد "والذي العزيز" أدامه الله ذخرا لي.

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى معنى الحب والصبر وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ملاكبي في الحياة "أمي الغالية" حفظها الله وأطال عمرها

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة، إلى من اظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، أخواتي: (مستورة، أحلام) وأخي الوحيد (محمد)

إلى من لم تربطني بهم علاقة النسب ... بل عطر الصداقة ... إلى من تحلوا بالأخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء .... إلى من أمدوني بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثرتي وكانوا لي حضناً وسنداً معهم سعدت وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والمرة مررت صديقاتي الغاليات: (زهيرة، إكرام، بلقيس)

إلى الذي اعتبره أخي الأكبر رفيقي وزميلي في هذا العمل "إيدير"

إلى كل من كان سندي من قريب أو من بعيد

كوثر

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	الإحصائيات الخاصة بإستمارة الإستبيان	(1_2)
38	الدرجات الموافقة لكل إجابة	(2_2)
40	درجات مقياس سلم ليكارت	(3_2)
40	المتوسطات المرجحة للمتغيرين ومستويات الموافقة	(5_2)
41	معامل ارتباط بين محاور الدراسة	(6_2)
42	معامل ألفا كرومناخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة	(7_2)
43	توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية	(8_2)
44	توزيع مفردات العينة حسب مستوى الدراسة	(9_2)
45	توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة	(10_2)
46	توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة	(11_2)
47	المتوسط الحسابي وانحراف المعياري لعينة الدراسة حول التصريح الجبائي الإلكتروني	(12_2)
50	المتوسط الحسابي وانحراف المعياري لعينة الدراسة حول أثر الرقابة الجبائية	(13_2)
52	اختبار ارتباط بيرسون بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية	(14_2)
53	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على فاعلية الرقابة الجبائية	(15_2)

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	أنواع التصريحات الجبائية	(1_1)
15	أشكال الرقابة الجبائية	(2_1)
35	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية عين تموشنت	(3_2)
36	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	(4_2)
43	توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية	(5_2)
44	توزيع مفردات العينة حسب مستوى الدراسة	(6_2)
45	توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة	(7_2)
47	توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة	(8_2)

# فهرس المحتويات

## المحتوى

المحتوى	
I	بسملة
II	شكر وتقدير
III	إهداء
VI	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال
XIV	قائمة الاختصارات
XVI	قائمة الملاحق
XVIII	ملخص
(أ _ هـ)	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للتصريح الإلكتروني والرقابة الجبائية</b>	
2	تمهيد
3	<b>المبحث الأول: عموميات التصريح الجبائي الإلكتروني</b>
3	المطلب الأول: مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني
5	المطلب الثاني: مشروع النظام الجبائي الإلكتروني (جبائتك)
9	المطلب الثالث: مراحل الانخراط في النظام الجبائي الإلكتروني (جبائتك)
10	المطلب الرابع: أنواع التصريح الجبائي الإلكتروني
11	<b>المبحث الثاني: ماهية الرقابة الجبائية</b>
11	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
13	المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية
16	المطلب الثالث: التصريح الجبائي الإلكتروني وعلاقته بالرقابة الجبائية
17	<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة</b>
17	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول التصريح الجبائي الإلكتروني
25	المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول الرقابة الجبائية
30	المطلب الثالث: الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
31	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دراسة ميدانية - مركز الضرائب ولاية عين تموشنت -

31	تمهيد
32	المبحث الأول: منهجية الدراسة
32	المطلب الأول: منهج الدراسة
37	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
43	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة
43	المطلب الأول: المعالجة الإحصائية لعينة الدراسة
48	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
52	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة
56	المبحث الثالث: مناقشة النتائج
56	المطلب الأول: مناقشة وتحليل النتائج
57	خلاصة الفصل الثاني
59	الخاتمة
63	المراجع
70	الملاحق

# قائمة المختصرات

## قائمة المختصرات

المختصر باللغة الأجنبية	المختصر	المختصر باللغة العربية
JIBAYATIC	TIC	جبايتك
Relevé d'Identité Bancaire	RIB	كشف الهوية البنكية
L'impôt sur le revenu global	IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي
Impôt sur les bénéfices des sociétés	IBS	الضريبة على أرباح الشركات
Le Centre Des Impôts	CDI	مركز الضرائب
Direction Generale des Des Impôts	DGI	المديرية العامة للضرائب
Code des Impôts directs	ق. ض. م. ر. م	قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
Droit des procédures fiscales	ق. إ. ج	قانون الإجراءات الجبائية

قائمة الملاحق

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	قائمة الأساتذة المحكمين	01
77	استمارة الاستبيان	02
80	استمارة طلب الانخراط في نظام جبايتك	03
81	نافذة الولوج لموقع جبايتك	04
82	تصريح الشهري G50	05

الملخص

## الملخص:

يعتبر التصريح الجبائي الإلكتروني تقنية مستحدثة في الإدارة الضريبية الجزائرية من خلال تطبيق نظام جبائي إلكتروني "جبايتك"، كونه يساهم في تقديم خدمات ذات جودة أفضل للمكلفين بالضريبة من جهة، ويعمل على تفعيل الرقابة الجبائية من جهة أخرى. حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التصريح الضريبي الإلكتروني ومدى فعاليته على الرقابة الجبائية على مستوى مركز الضرائب لولاية عين تموشنت. لذلك استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، أين تم الاستعانة باستبيان لجمع المعلومات ثم تحليل نتائجه. توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني وزيادة فعالية الرقابة الجبائية.

الكلمات المفتاحية: التصريح الجبائي الإلكتروني، نظام جبايتك، الرقابة الجبائية، مركز الضرائب لولاية عين تموشنت.

## الملخص باللغة الأجنبية:

The electronic tax declaration is considered an innovative technology in the Algerian tax administration through the implementation of the "Jibaytek" electronic tax system. It contributes to providing better quality services to taxpayers on the one hand and works to activate tax control on the other hand. This study aims to shed light on the reality of electronic tax declarations and their effectiveness on tax control at the tax center in the Ain Temouchent province. We used a descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire to collect information and cover various aspects of the study. After analyzing the results, we concluded that there is a statistically significant correlation between the adoption of electronic tax declarations and the increased effectiveness of tax control.

**Keywords :** electronic tax declaration, Jibayatic, tax control, the tax center of the state .of Ain Temouchent

المقدمة

## التوطئة:

إن التغييرات في مجريات الحياة لمختلف دول العالم متوالية ومتطلبات مواكبتها مكلفة ومجهد، الأمر الذي جعلها تفكر باستمرار في مسايرة موجة التطور الذي يعتبر سنة الحياة حيث قيل في عبارة مشهورة "من لا يتطور يندهور، ومن لا يتقدم يتقادم ومن لا يتجدد يتبدد" هذه الأخيرة التي يمكن إسقاطها على الأفراد، الهيئات، المنظمات، وحتى الدول التي أغلبها تسعى للبحث عن أحسن السبل للارتقاء بالخدمات العامة وسد النفقات العمومية من خلال خلق موارد مالية وقيم مضافة وصبها في الخزينة بهدف إشباع الحاجات العامة الضرورية للفرد والمجتمع .

في هذا السياق نرى أن معظم دول العالم تتفق أن المورد الضريبي أهم أداة من أدوات السياسة المالية والاقتصادية لها وهذا لما يكتسبه من أهمية بالغة على عوائدها باعتباره أساس نفقاتها العمومية ولذلك تسعى الإدارة الضريبية على تحقيق أهداف الدولة من خلال تحسين تسييرها وضبط أعمالها بالقدر الكافي وفي الوقت اللازم.

وتماشيا مع التطورات الحديثة والاهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكسائر الدول سعت الجزائر إلى وضع إستراتيجية واضحة المعالم بغية عصنة مصالحها ومديرياتها وتحسين مختلف خدماتها وأنشطتها حيث كانت الإدارة الضريبية بالأخص من السابقين في ذلك، بتبنيها موقع إلكتروني وضع تحت تصرف المديرية العامة للضرائب لتمكين المكلفين بالضريبة من الاطلاع على مختلف القوانين والتشريعات الجبائية سارية المفعول اذ اعتمدت التصريح الجبائي الإلكتروني كتقنية جديدة مستحدثة للتصريح الجبائي عن طريق تطبيق نظام "جبايتك" من أجل تسهيل عمليات التصريح والتحصيل وتفعيل أداء الرقابة الجبائية بمختلف أنواعها.

**1/ إشكالية الدراسة:**

على ضوء ما سبق وحتى تتمكن من الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ارتأينا معالجة الموضوع وفق الإشكالية التالية:

" ما مدى تأثير التصريح الجبائي الإلكتروني على فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لعين تموشنت؟ "

وبهدف توضيح الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتصريح الجبائي الإلكتروني وما هي مميزاته.
- ما مفهوم الرقابة الجبائية وما هي مكوناتها.

- كيف يساعد التصريح الجبائي الإلكتروني على تفعيل الرقابة الجبائية.

## 2/ الفرضيات:

اعتمادا على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتصريح الجبائي الإلكتروني كمتغير مستقل على فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لعين تموشنت.

## 3/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- توجيه الاهتمام نحو المفاهيم المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية باعتبارها مدخل حديث وتجربة ناشئة في ظل عصنة الإدارة الضريبية.
- معرفة أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني بالنسبة للإدارة الضريبية والمكلف بالضريبة كونه نظام يساعد على التحقق من صحة المعلومات المصرح بها ومنع التلاعبات واكتشاف الأخطاء والغش.
- بيان مدى أهمية تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني في القيام بعملية الرقابة وذلك من خلال الدور الذي يلعبه هذا الأخير في عملية الرقابة.

## 4/ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على نظام التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته بالنسبة للمكلف بالضريبة والإدارة الضريبية ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف التالية:

- إظهار واقع تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.
- إبراز أثر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني على الرقابة الجبائية.
- دعم المكتبات بمرجع إضافي في هذا الموضوع.

## / دوافع اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيار الموضوع لعدة مبررات، تتمثل في المبررات الموضوعية والمبررات الذاتية، وهي على النحو

الآتي:

- مبررات موضوعية: محاولة تقديم بحث أكاديمي يتناسب مع التخصص.
- تطوير وتنمية المعارف في مجال الجباية.
- الدور الكبير الذي يلعبه التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية في تزويد الخزينة العمومية بالأموال.
- استخدام الأنظمة الإلكترونية والرقمنة في الإدارات وضرورة استعمالها مستقبلاً.
- مبررات ذاتية: لعل من بين أهم الأسباب الذاتية التي دعت لاختيار موضوع الدراسة، يرجع للميول الشخصي لأعمال مهنة مكتب المحاسبة والاستشارة الجبائية.

## 6/ منهج الدراسة:

- نظراً لطبيعة الموضوع المدروس وبقصد الإحاطة بكل جوانبه ومن أجل تحليل أبعاده والإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج الوصفي حيث تم التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية والرقابة الجبائية، وتم توزيع استبيان على موظفي مركز الضرائب في الجانب التطبيقي (ميداني) لتقييم فعالية الرقابة الجبائية من خلال التصريح الجبائي الإلكتروني.

## 7/ صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- صعوبة الولوج الى الموقع الخاص بالتصريحات الجبائية الإلكترونية "جبائتك" وذلك تزامناً مع اقتراب وقت المحدد للتصريحات.

## 8 / حدود الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة وفقاً لمدى صدق أداة الدراسة (الاستبيان) في قياس آراء موظفي

إدارة الضرائب، كما تتحدد بمحدودها المكانية والزمنية، أي أنه لا يمكن تعميم النتائج إلاً على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة، وهناك عدد من المحددات التي تحيط بهذه الدراسة وهي:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على متغير مستقل (التصريح الجبائي الإلكتروني)، ومتغير تابع (فعالية الرقابة الجبائية).

- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مركز الضرائب بعين تموشنت

- الحد الزمني: امتدت الدراسة التطبيقية من تاريخ توزيع الاستبيان لغاية تاريخ استرجاعه وهي الفترة الممتدة من

01 مارس 2023 إلى غاية 30 مارس 2023.

## 9/ الدراسات السابقة:

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المقالات والمذكرات نذكر أهمها:

- عيسى قسايسية، 2023، التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة، هدفت هذه الدراسة لتحديد مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني والخصائص التي يتميز بها، وكذلك أبرزت نظامه القانوني وأهميته في إطار إجراءات فرض الضريبة وتبسيطها، بحيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن التصريح الجبائي الإلكتروني نظام يتماشى مع التطور السريع لأنظمة التسيير والانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية، كما انه آلية فعالية في تجاوز بعض الظروف الصحية مثل ما حصل بسبب انتشار جائحة كورونا.
- سهام عباد، صلاح الدين سولم، 2022، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبائتك ومساهمته نموذجاً)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل نظام الرقابة الجبائية، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يمكن الاعتماد على التصريح الضريبي كآلية لدعم نظام الرقابة الجبائية لأنه يضمن سرعة معالجة المعلومة الجبائية إلى جانب شموله لجميع المكلفين بالضريبة.
- د. فهيمة بلول، 2022، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبائتك ومساهمته نموذجاً)، سلطت هذه الدراسة الضوء على واقع تقديم الخدمة العمومية بالطريقة الإلكترونية في مادة الضرائب وإلى أي مدى تمكنت هذه الآلية من تحقيق فعالية الأداء الضريبي، بحيث أوضحت نتائجها إلى أنه نتج عن الفضاء الرقمي سهولة ومرونة في التعامل مع المكلفين بالضريبة اللذين يتواصلون مع المصالح الإدارية عن بعد دون عناء التنقل والانتظار، الأمر الذي يشجع المواطن على الانخراط في الفضاء الإلكتروني والاستفادة من الخدمات التي يوفرها.
- رمادلية عبد الله سفيان، قويدري كمال، 2020، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر (عصرنة الإدارة الضريبية نموذجاً) هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر بدراسة حالة عصرنة الإدارة الضريبية وذلك بالتطرق إلى الآليات التي اعتمدها هذه الأخيرة لمواكبة التطورات الحاصلة، وبذلك خلصت نتائج الدراسة إلى تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي إدراج التكنولوجيا الحديثة.

## 10/ هيكل الدراسة:

مما سبق وللإجابة على الإشكالية المطروحة وما ارتبط بها من فرضيات ثم تقسيم الدراسة إلى فصلين.

- الفصل الأول: حيث تناول الإطار النظري للتصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية والدراسات السابقة من خلال تطرق الى ثلاث مباحث.
- مبحث أول خصصناه الى التصريح الجبائي الإلكتروني من حيث مفهومه وأنواعه والتعريف بمشروع النظام الجبائي "جبائتك" وأهدافه ومراحل الانخراط فيه وتناولنا في المبحث الثاني ماهية الرقابة الجبائية أما المبحث الثالث خصصناه للدراسات السابقة الذي سنبرز فيه مجموعة من الدراسات التي لها صلة بموضوعنا وسنقوم بالمقارنة هذه الدراسات سابقة مع دراستنا الحالية.
- أما الفصل الثاني خصصناه للجانب التطبيقي حيث قسمناه الى ثلاث مباحث:  
مبحث أول: تطرقنا من خلاله إلى منهجية الدراسة والأدوات المستعملة والمبحث الثاني تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة اما المبحث الثالث فخصصناه لتفسير وتحليل نتائج الدراسة.

## الفصل الأول

الإطار النظري للتصريح الجبائي الإلكتروني

والرقابة الجبائية

## تمهيد:

من خلال الواقع المعاش في الإدارة الضريبية لوحظ أنها تعاني من عدة عراقيل وصعوبات أثرت سلباً على عملية التحصيل الجبائي وأدت إلى زيادة انتشار ظاهرة التهرب والغش الضريبي، مما دفع الدولة إلى البحث عن نظام جديد بتقنية عصرية للقضاء على سلبات الإدارة التقليدية، وتجلى ذلك من خلال تبني برنامج الإدارة الإلكترونية الذي أسفر عنه إطلاق خدمات رقمية تمثلت في التصريحات الجبائية الإلكترونية.

وبما أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي أي أنه يمنح الحرية للمكلف بالضريبة في التصريح بمدخله من تلقاء نفسه فإن عملية الرقابة الجبائية تعتبر من أهم الإجراءات الضرورية التي تقوم بها الإدارة الجبائية لمراقبة تلك التصريحات المقدمة لكونها في بعض الأحيان تكون غير صحيحة نظراً لوجود أخطاء مرتكبة فيها سواءاً عن حسن نية أو سوء نية.

ومنه نتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: عموميات حول التصريح الجبائي الإلكتروني

المبحث الثاني: ماهية الرقابة الجبائية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## مبحث الأول: عموميات التصريح الجبائي الإلكتروني

في إطار التطور التكنولوجي وتعميم الثقافة الرقمية تسعى الإدارة الجبائية الى عصنة قطاعها والانتقال من الادارة التقليدية الورقية الى الادارة الديناميكية الالكترونية، وفي هذا الصدد أطلقت الادارة الجبائية نظاما تصريحا جديدا يلائم نمط سيرورة اعمالها، الا وهو التصريح الالكتروني.

## مطلب الأول: مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني

سيتم في هذا المطلب معالجة التصريح الجبائي الإلكتروني بالإضافة إلى أهدافه ومزاياه بالنسبة للمكلف والإدارة الضريبية، ولتقديم تعريف عن التصريح الجبائي الإلكتروني نتطرق أولا لتعريف التصريح الجبائي الورقي باعتباره أساس النظام التصريحي.

## أولا: تعريف التصريح الجبائي الورقي

يعرف التصريح الجبائي الورقي على أنه أداة قانونية الزامية اقراها المشرع الضريبي بهدف إشراك المكلف بالضريبة في عملية تحديد الوعاء الضريبي الذي يتم على أساسه احتساب قيمة الضريبة، تحديد وضعيته ومساهمته الضريبة من خلال مدخلات تتمثل في المعطيات والمعلومات المدونة في التصريح المقدم من طرف المكلف بالضريبة الذي يملأه ويوقعه ويودعه في الآجال المحددة قانونا. (سهام عباد، صلاح الدين سولم، 2022، ص: 2145)

وعرفته قحמוש سمية على أنه: " تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية". (قحמוש سمية، 2016، ص: 299)

## ثانيا: تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني

هناك مجموعة من تعاريف للتصريح الجبائي الإلكتروني يمكن تعريفه على أنه: " آلية رقمية تسهل على المكلف بالضريبة عملية إكتتاب وإيداع تصريحاته الضريبية دون التنقل لمقر الإدارة الضريبية". (سهام عباد، صلاح الدين سولم، 2022، ص: 2146)

كما عرف أيضا على أنه: " جميع التصريحات والبيانات الضريبية التي يمكن إرسالها إلى الوزارة المالية عن بعد عبر النظام الضريبي الإلكتروني". (قناص علي، زين يونس، 2021، ص: 220)

وأيضاً تم تعريفه على أنه: "السماح للمكلف بالإعلان عن الضرائب التي يخضع لها، بما في ذلك الملفات أو البيانات، باستخدام الوسائل التكنولوجية لنقلها إلى إدارة الضرائب بطريقة حديثة باستخدام الإنترنت، إضافة إلى أنه تطبيق تضعه الإدارة الضريبية تحت تصرف المكلف بالضريبة لديها، بحيث يقوم الأخير بتحميل ومراجعة وملء ملفاته الخاصة، بحيث يتتبع المكلف ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الضريبية، سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو البريد الإلكتروني. (فلة محتال، أحمد بساس، 2020، ص: 60)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التصريح الجبائي الإلكتروني هو تصرف قانوني يقوم به المكلف بالضريبة سواء كان شخص طبيعي أو معنوي في موعد محدد، يصرح بموجبه عن جميع التزاماته إلكترونياً للإدارة الجبائية في شكل بيان معلومات من خلال بوابة إلكترونية توفرها هته الأخيرة، حيث يقوم من خلالها بتقديم جميع الأوعية والمبالغ الخاضعة للضريبة في فترة زمنية محددة بطريقة حديثة تعتمد على خدمة الإعلام الآلي والآنترنت.

### ثالثاً: أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني:

يلعب تصريح الجبائي الإلكتروني أهمية بالغة بالنسبة للمكلف والإدارة الجبائية، لأنه يعتبر من أهم العوامل المساعدة لأداء مهمة كل منهما ويمكن تلخيصها فيما يلي:

### 3-1: مزايا التصريحات الجبائية الإلكترونية بالنسبة للإدارة الجبائية: تتلخص مزايا التصريحات الجبائية

بالنسبة للإدارة الجبائية فيما يلي:

- يعمل التصريح الإلكتروني على تسهيل عمل الإدارة الضريبية، بحيث أنه يوفر الكثير من الوقت ويخفف من الإجراءات الإدارية وذلك حسب المادة الخاضعة للضريبة وبالتالي يقلل من احتمال الوقوع في المنازعات والاعتراضات.
- تخفيض تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية والتخلي على المطبوعات الورقية للتصريحات الجبائية وبالتالي القضاء على البيروقراطية.
- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط لوزارة المالية.
- استقبال جميع استفسارات المكلف بالضريبة الى غاية تسديده لجميع مستحقاته الضريبية وذلك بالتشغيل

الآلي. (قناص علي، زين يونس، 2021، ص: 221)

## 3-2: مزايا التصريح الجبائية الالكترونية بالنسبة للمكلفين بالضريبة: تقدم التصريحات الالكترونية عدة

فوائد للمكلف منها:

- توفير الوقت وتخفيف عناء التنقل إلى الإدارة الجبائية من أجل تقديم التصريحات.
- التخفيف من حدة الأخطاء باعتبار ان النظام الضريبي الالكتروني يرصد الأخطاء تلقائيا ويصوبها.
- الدخول إلى موقع الإدارة الجبائية 24/24 ساعة طوال أيام الأسبوع بما فيها الأعياد والمناسبات.
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية، مع الولوج الى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها، كما يمكنه التعرف على دينه الجبائي الكلي. (قناص علي، زين يونس، 2021، ص: 221)

## رابعا: أهداف التصريح الجبائي الالكتروني

تسعى الإدارة الجبائية الى تحديث قطاعها والتكيف مع العالم دائم التطور وذلك من خلال الأهداف التالية:

- تحويل الإدارة الضريبية الى إدارة ديناميكية ونشيطة من خلال دمج الثقافة الرقمية.
- تعزيز وتسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.
- تسهيل إتمام الإجراءات الشكلية للتصريح بهذه الكشوفات وإتاحة أفضل استغلال للبيانات الضريبية.
- اجراء المقاربات اللازمة الضرورية للتأكد من صحة البيانات المصرح بها لكل من الإدارة الضريبية ومصالح الضمان الاجتماعي.
- تبسيط الإجراءات الإدارية لصالح المكلفين بالضريبة. (لبنى حمود، فريال قجالي، 2020/2021، ص: 10\_11)

## المطلب الثاني: مشروع النظام الجبائي " جبائتك "

يعد استخدام برنامج الإللكترونية الذي شرعت الدولة بتجسيده على أرض الواقع من خلال التحول الرقمي التدريجي في المرافق العامة الأكثر تعاملًا مع المواطن، وبالأخص البحث عن عصنة القطاع المالي باعتباره أحد أهم القطاعات الحساسة في الدولة.

## أولاً: إحداه موقع الكترول للإدارة الجبائية

ساعد تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وربط الإدارة الجبائية بتقنية الإعلام الآلي والانترنت بإحداه موقع إلكتروني لإدارة الضرائب، حيث يسمح هذا الموقع بتقديم جميع المعلومات الجبائية التي يحتاجها المكلفين بالضريبة من قوانين جبائية، قوانين المالية، الدلائل التطبيقية، النصوص والمناشير الجبائية وتعليمات مختلفة، حيث تهدف الإدارة الجبائية من خلال هذا الموقع الإلكتروني إلى نشر المعلومة الجبائية والتكفل بإنشغالات وتطلعات المكلفين بالضريبة من خلال إحداه فضاء تشاوري عبر الإنترنت. (رمادلية عبد الله، قويدري سفيان، 2020، ص:

(475)

في بداية الأمر تم إحداه هذا الموقع الإلكتروني الذي وجه إلى كبريات المؤسسات وحسب ما جاء للمديرية العامة للضرائب تحت عنوان مديرية كبريات المؤسسات في الرسالة 65، وفي الصفحة الأخيرة بعنوان "مديرية كبريات المؤسسات مصلحة حديثة" كما يلي: في إطار تحديث النظام الجبائي فإن مديرية كبريات المؤسسات بصدد القيام بإضفاء المعلوماتية على الإجراءات الجبائية المتمثلة في الإجراءات الآنية التي تعتبر إجراءات إدارية تتم عن بعد قصد تعويض الشكليات الورقية حيث وضعت المديرية العامة للضرائب موقع الكترول جديد "JIBAYATIC". تحت تصرف المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات يسمح لهم القيام بالتصاريح الجبائية ودفع مستحقاتهم.

## ثانياً: واقع تطبيق نظام جبايتيك:

أصدرت وزارة المالية ممثلة بمديرية العامة للضرائب سنة 2013 بلاغا على موقعها الإلكتروني الذي جاء نصه بالعربية كالتالي: "تنهي وزارة المالية إلى علم المكلفين بالضريبة أنه من الآن فصاعداً يسمى النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب الجاري إنجازه جبايتيك (JIBAYATIC)".

وبذلك فإن مصطلح (JIBAYATIC) هو لفظ كلمة جباية باللغة العربية و "TIC" الموافقة لتكنولوجيات الاعلام والاتصال.

تكرس (JIBAYATIC) أهداف سياسة الحكومة الرامية إلى تمكين المواطنين من خدمة عمومية حديثة وذات نوعية لأنها متواجدة في صميم برنامج العصرية، مما يعكس مصلحتها الكبرى في تحسين العلاقة الرقمية التي تتطور بشكل مستمر، مع مستعملي الجبائية والتي تتجه على نحو متزايد، لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

" قدرت تكلفة هذا النظام الإلكتروني بحوالي 28.000.000€ بنظام SAP (Systèmes applications and products) وهذا الإنجاز كلفت به الشركة الإسبانية المعروفة في مجال المعلوماتية INDRA حيث تقدم هذه البوابة في المرحلة الأولى خدمات التصريح والدفع بعد الضرائب والرسوم لفائدة المؤسسات التي تديرها مديرية كبريات المؤسسات، في بيئة تضمن البساطة والسهولة والامن والسلاسة في الاستخدام، ومن المقرر تعميم هذه الخدمة على فئات أخرى من المكلفين بالضرائب التابعين لمراكز للضرائب والمراكز الجوارية للضرائب". (سيليني جمال الدين، عنون فؤاد، 2021، ص: 90)

فإن نظام التصريح الجبائي الإلكتروني "جبايتك" يعمل على تبسيط الإجراءات الضريبية وتقليص مراحل التصريح الجبائي بين المكلف بالضريبة ورئيس المصلحة الجبائية التابع لها إضافة إلى باقي المصالح الأخرى. وبذلك يعتبر المكلف بالضريبة الحلقة الرئيسية باعتباره العنصر الفعال المتواجد في صميم نشاط الإدارة، وبالتالي فهو يشارك في فعالية النظام الجبائي الإلكتروني ويستفيد بالمقابل من أفضل خدمة مقدمة له.



المصدر: موقع المديرية العامة للضرائب

## ثالثا: أهداف مشروع جبايتك:

تتمثل الأهداف المرجوة من استحداث موقع جبايتك حسب الموقع الإلكتروني الرسمي للمديرية العامة للضرائب ([www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)، 2023) في:

- يهدف المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى التحكم الأفضل في فئة للمكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأملاك المتاحة لهؤلاء.
- يتطلب هذا النظام الجديد اعتماد الإجراءات الحديثة للمعالجة المعلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بإلزام الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم.
- يتطلب هذا المشروع التكفل بالعمليات المرتبطة ببعضها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والعمل على معالجة القضايا النزاعية واعطاء الجداول الاحصائية الموجزة وذلك لإعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية.
- لا يمكن تطبيق هذه الأهداف إلا عبر إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجحة.

## رابعا: آفاق مشروع جبايتك:

تعددت النتائج المنتظرة من مشروع جبايتك، وذلك حسب ما تم الإعلان عنها عبر الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب ([www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)، 2023) حيث تلخصت في:

- التقليل من حجم المهام المنجزة من طرف الأعوان، وذلك من خلال المعالجة الإلكترونية الشاملة لكل الإجراءات المتعلقة بدراسة المعطيات الخاصة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات وولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية الجبائية بداية من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي، وذلك عبر المعالجة الإلكترونية لهذه المعلومات.
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات بين مختلف المصالح المؤسساتية عبر استحداث واجهات متعددة.
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات استشرافية والتحليل واتخاذ القرار.

- تسليم الجداول البيانية في الوقت المناسب يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه وتتبع مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب ووفقا لكل قطاع نشاطي.
- مركزة قاعدة المعطيات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى البطاقات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم.
- التحكم الأفضل في الموارد الجبائية، ومحاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني، ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.
- التخفيف في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات.
- إدراج إجراءات الدفع عن بعد.

### مطلب الثالث: مراحل الخراط في نظام " جبايتيك "

اما إجراءات تكوين ملف استخدام هذا النظام فيتطلب من المكلفين بالالتزام بالخطوات التي سيتم ذكرها باختصار فهي تتضمن:

- طلب الاشتراك في النظام المعلومات "جبايتيك" في شكل استمارة معلومات تحمل من موقع المديرية العامة للضرائب، بالإضافة الى ميثاق الاحكام العامة لخدمة جبايتيك موقع عليه من طرف المكلف بالضريبة.
  - تتم دعوة المكلفين بالضريبة الى تحديد موعد نفس الموقع لتقديم طلباتهم لدى مركز الضرائب، ويطلب من المكلفين تقديم كشف الحساب البنكي (RIB).
  - بعد تحديد الموعد يقدم المكلف الملف المطلوب منه الى مركز الضرائب، وعلى الفور يتم فتح حساب خاص بالمكلف، ويمنح له رقم سري ورمز للوصول الى الفضاء الشخصي عبر الانترنت للمكلف باستخدام هذا الرمز، وحينها يمكن له ان يصدر أو يعدل تصريحاته عبر هذا الفضاء الإلكتروني.
- (عيسى قسايسية ، 2023، ص: 634-635)

**مطلب الرابع: أنواع التصريح الجبائي الإلكتروني:**

منذ تطبيق نظام التصريح الإلكتروني من قبل الإدارة الجبائية، لم تتغير أنواع التصريحات من حيث المحتوى، فهي أداة نقل لالتزامات المكلف وحلقة وصل بينه وبين الإدارة الجبائية.

وحسب أهداف وآفاق المشروع فإن التصريحات الجبائية الإلكترونية هي نفسها التصريحات الجبائية التقليدية وتتمثل في:

**أولاً: التصريح الشهري**

هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقداً عن طريق الاقتطاع الرسوم على النشاط المهني، على الحساب، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أجور، مداخيل الأموال المنقولة، الضريبة على الدخل الإجمالي للأرباح غير التجارية، الرسم على القيمة المضافة. حيث يجب اكتتاب التصريح في:

\_\_ سلسلة G50 لون ازرق من طرف المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة.

\_\_ سلسلة G50A لون بني من طرف المؤسسات التابعة للنظام الجزائي وكذا من طرف الإدارات العمومية ويتم

التصريح في 20 يوم من كل شهر. (المادة 183 معدلة بموجب ق.م 2007، 2021، ص: 97-98)

**ثانياً: التصريح الفصلي (الثلاثي)**

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط اكتتاب تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي، أجور والرسم على النشاط المهني وكذا الرسم على القيمة المضافة، خلال العشرين (20) يوماً الأولى للشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجور أو تم تحقيق رقم الاعمال فيه. (سليمان عيتز، 2012، ص: 116)

**ثالثاً: التصريح السنوي:**

يجب على كل مكلف بالضريبة تقديم الميزانية الجبائية وملاحقها المرفقة، مع التصريح بالمداخيل والأرباح السنوية المحققة من خلال ملاء نماذج واستمارات مقدمة من طرف الإدارة الجبائية، ويقدم ذلك حتى في فترة التوقف المؤقت لأن الإدارة لم تعفيه من هذا الالتزام، كما يتم إيداع التصريحات السنوية بكل ملحقاتها القانونية ليستخرج الوعاء الخاضع للضريبة وهذا قبل الفاتح من شهر أبريل للسنة الموالية من الدورة المقفلة المعنية بالتصريح. (سبتي جيهان، زعيم دلال، 2021، ص: 16)

## الشكل رقم (1/1): أنواع التصريحات الجبائية



مصدر: من اعداد الطالبين

## المبحث الثاني: ماهية الرقابة الجبائية

إن الرقابة جهاز مهم للحد من انتشار ظاهرة الغش والتهرب الضريبي ومكافحتها، فهدفه التأكد من مدى حقيقة التصريحات الجبائية المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة، وتكمن مهمتها الرئيسية في إعادة تمويل خزينة الدولة بقيمة من الإيرادات الواجب تحصيلها من جباية الضرائب من جهة وتطبيق سياسة قواعد الضرائب تطبيقاً عادلاً بين الأفراد من جهة أخرى.

## المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

بشكل عام الرقابة هي إحدى الوظائف الإدارية التي يتم إنشائها لتأكد من إن الأنشطة والمهام والأهداف التي تم إنجازها هي بالضبط ما كان يجب القيام به، بما في ذلك تحديد انحرافات وتشخيصها لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية.

## أولاً: تعريف الرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة الأكثر نجاعة للكشف على موطن الغش والتهرب الضريبي حيث تعرف بأنها السلطة الممنوحة للإدارة الجبائية لأجل متابعة ومراقبة مدى إلتزام المكلف بالضريبة بالنظام الجبائي والضريبي السائد للبلاد بهدف محاولة التقليل والحد من التهرب الضريبي والمحافظة على الموارد الخزينة العمومية وكذلك تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة. (قوادري محمد ، 2020 ، ص:243)

وفي تعريف آخر هي فحص التصريحات والوثائق الضريبية، والمستندات الخاصة بالمكلفين بالضريبة مهما كان نمط شخصيتهم الجبائية، وذلك بغرض التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية ومقارنة كل التصريحات والمعلومات المتحصل عليها. (سيليني جمال الدين، عنون فؤاد، 2021، ص 93)

أما المشرع الجزائري فلم يعرفها وإنما أشار إلى اشكالها والإجراءات المتبعة لممارستها وهذا حسب ما نصت عليه المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية " تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لغرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو اتاوة. (المادة 18 من ق. إ. ج، 2021)

وعرفتها المديرية العامة للضرائب على أنها: "الوسيلة الضرورية لضمان المساواة بين الأفراد في دفع الضريبة وتشكل شرطا من الشروط الأساسية والفعالة لتحقيق منافسة شريفة وعادلة بين المؤسسات." (ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية ، 2006، ص: 05)

نستنتج من التعاريف السابقة الذكر: أن الرقابة الجبائية عبارة عن مجموعة العمليات والإجراءات المنجزة من طرف أعوان الإدارة الجبائية للتأكد من صحة البيانات والمعلومات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين.

### ثانيا: أهداف الرقابة الجبائية

حسب الباحث (قوادري محمد، 2020، ص: 244) هناك مجموعة من الأهداف للرقابة الجبائية تتمثل

في:

#### 1-2: الهدف القانوني:

يعتبر مبدأ المسؤولية والمحاسبة من أهم الركائز التي تعتمد عليها الرقابة الجبائية تزامنا مع مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات المالية للمكلفين بالضريبة بالقوانين والتشريعات الجبائية بغية معاقبتهم عن أي مخالفات أو تجاوزات يمارسونها للتهرب الضريبي من دفع مستحقاتهم الجبائية.

#### 2-2: الهدف الإداري:

إن الخدمات والمعلومات المقدمة من طرف الرقابة الجبائية للإدارة الضريبية لها دور مهم بحيث تساهم بشكل كبير في زيادة الفاعلية والكفاءة في الأداء وذلك من خلال مساعدتها على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة من

جراء التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في القوانين والتشريعات المعمول بها مما ينتج عن ذلك اتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة للتصدي للمنازعات، كما تساعدنا أيضا في العمليات الإحصائية على سبيل المثال: نسب المخالفات والعقوبات الجبائية، نسب التهرب الضريبي.

### 2-3: الهدف المالي والاقتصادي:

من الأهداف الرئيسية والجوهرية للرقابة الجبائية الحفاظ على المال العام من السرقة أو من الإهمال أو من الضياع وهذا لضمان أكبر إيراد للخزينة العمومية بالتالي زيادة الأموال المتاحة لتغطية النفقات العامة مما يؤدي إلى زيادة الرفاهية الاقتصادية للمجتمع.

### 2-4: الهدف الاجتماعي:

يتمثل في تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة وذلك من خلال محاربة انحرافات الممول بمختلف صورها مثل السرقة والإهمال أو التقصير في أداء وتحمل واجباته اتجاه المجتمع.

### المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية

إن التشريعات الجبائية الجزائرية أعطت للرقابة الجبائية أشكالا وصورا عديدة بتقنيات وأساليب يستوجب استعمالها في الوقت المناسب لمراقبة المؤسسات سواء كانت عامة أو خاصة أو ذات اقتصاد مختلط، والتي تتمثل في أربعة أشكال متكاملة ومتتابعة وهي:

**أولا: الرقابة الشكلية:** هي الرقابة الأولية التي تخضع لها جميع التصريحات الجبائية المقدمة من طرف الملتزم بها إلى مكتب الرقابة وتكون سنويا للتأكد من كيفية تقديم البيانات والمعلومات التي تحملها هذه التصريحات من الناحية الشكلية دون إجراء أي مقارنة بين ما تحمله من معلومات التي تتوفر لدى الإدارة الجبائية فالغاية منها التصريح الشكلي للتصريحات وليس التأكد من صحة المعلومات. (عوادي، رحال، عيدة، 2019، ص: 75)

**ثانيا: الرقابة على الوثائق:** هي ثاني إجراء رقابي تقوم به الإدارة الجبائية بعد الرقابة الشكلية حيث تشمل وجوب التأكد من صحة المعلومات الموجودة في الوثائق والمستندات المصرح بها حسب ما نصت عليه المادة 18 من ق. إ. ج: "تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو أتاوة. يتعين على المؤسسات وهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها، الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها". (قانون الإجراءات، 2021، ص: 07)

**ثالثا: الرقابة في عين المكان:** تختلف هذه الرقابة عن الرقابة على الوثائق في كونها فحص ميداني للدفاتر والوثائق المحاسبية، وجميع الوثائق الملحقة من قبل الأعوان المحققين خلال تدخلاتهم المباشرة للأماكن التي يزاول فيها المكلفون بالضريبة نشاطهم حسب ما جاءت به المادة 18 من ق. إ. ج: "تتم ممارسة حق الرقابة على مستوى المنشآت والمؤسسات المعنية، خلال ساعات فتحها للجمهور وساعات ممارسة نشاطها". (قانون الإجراءات الجبائية، 2021، ص: 07)

**رابعا: الرقابة المعمقة:** كما يشير إليها العنوان فإن هذا النوع من الرقابة يتناول مجمل الوضعية الجبائية والمالية للمكلف بالإضافة إلى الوضعية المادية حيث تتعمق في الفحص والتحقيق في كل المعطيات والمعلومات التي لها صلة بنشاط المكلفين بالضريبة وخاصة في الوثائق المحاسبية والوضعية الجبائية للتأكد من مصداقية التصريحات المقدمة ومدى تطابقها مع ما هو موجود على أرض الواقع. (محمد، فهيمة، 2018، ص: 154)

وتنقسم هذه الرقابة بدورها إلى ثلاثة أشكال:

**4-1: التحقيق المحاسبي:** هو كل العمليات التي ترمي إلى التحقيق في محاسبة الدفاتر والسجلات والوثائق المحاسبية لمؤسسة ما من خلال مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه لعدة سنوات مالية محاسبية للتأكد من مختلف الضرائب والرسوم المفروضة والتي لها علاقة بنشاط المؤسسة. كما نصت المادة 20 من ق. إ. ج: "...إن التحقيق في المحاسبة هو عبارة عن مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المتعلقة بسنوات مالية مغلقة. يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان. ماعدا في حالة طلب معاكس من طرف المكلف بالضريبة يوجهه كتابيا وتقبله المصلحة أو في حالة قوة قاهرة يتم إقرارها من طرف المؤسسة." (قانون الإجراءات الجبائية، 2021، ص 09)

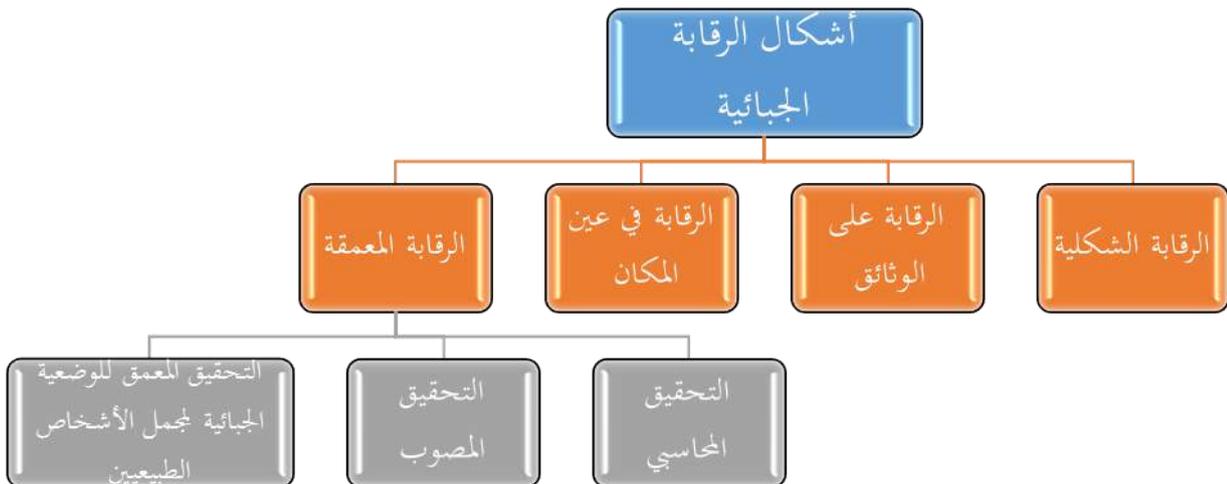
**4-2: التحقيق المصوب:** هو تحقيق اقل شمولية من التحقيق المحاسبي وإجراء التحقيق المصوب يتعلق بنوع أو عدة أنواع من الضرائب في محاسبة المكلف بالضريبة لفترة لا تتجاوز سنة مالية واحدة.

حسب ما نصت المادة 20 مكرر من ق. إ. ج: "يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقدمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية. ويتم ذلك التحقيق عندما تشكك الإدارة الجبائية في صدق المستندات أو الاتفاقيات التي تم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي المضمون الحقيقي للعقد عن طريق بنود تهدف إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية. اثناء هذا التحقيق، يمكن أن يطلب من المكلفين بالضريبة المحقق معهم اثناء هذا التحقيق، تقديم الوثائق المحاسبية والوثائق التوضيحية على غرار الفواتير والعقود ووصول الطلبات

أو التسليم المرتبطة بالحقوق والضرائب والرسوم والآتوى المتعلقة بالتحقيق. لا يمكن أن ينتج عن هذا التحقيق، بأي حال من الأحوال، فحص معمق ونقدي لمجمل محاسبة المكلف بالضريبة." (المادة 20 مكرر من ق. إ. ج، 2021)

**3-4: التحقيق المعمق للوضعية الجبائية لمجمل الأشخاص الطبيعيين:** يشمل مجمل عمليات الرقابة التي من شأنها البحث للتأكد من الانسجام الحاصل بين المداخل المصروح بها للأشخاص الطبيعيين مع العناصر المكونة لنمط المعيشة، وتخص الضريبة على الدخل الإجمالي، وكذلك يمكن إجراء التحقيق المعمق للوضعية الجبائية لمجمل الأشخاص الطبيعيين من خلال تمديد التحقيق في المحاسبة. ويمكن أن يكون سببا في التحقيق في المحاسبة لاسيما إذا تبين أن المكلف بالضريبة قد قبض مداخل من مؤسسة تخضع لمسك محاسبة. وذلك حسب ما جاءت به المادة 21 من ق. إ. ج: "يمكن لأعوان الإدارة الجبائية ان يشرعوا في التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي. وفي هذا التحقيق، يتأكد الأعوان المحققون من الانسجام الحاصل بين المداخل المصروح بها من جهة، والذمة أو الحالة المالية والعناصر المكونة لنمط معيشة أعضاء المقر الجبائي، ومن جهة أخرى وهذا حسب المادتين 6 و 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة." (المادة 21 من ق. إ. ج، 2021، ص: 11)

الشكل رقم(2/1): أشكال الرقابة الجبائية



مصدر: من إعداد الطالبين

## المطلب الثالث: التصريح الجبائي الإلكتروني وعلاقته بالرقابة الجبائية

من خلال الخدمات الإلكترونية المتاحة على الموقع الإلكتروني الذي وضعته المديرية العامة للضرائب DGI تم إطلاق نظام جديد "جبائتك" يسمح للمكلف بالضريبة بإجراء التصريح الجبائي عن بعد عوض التنقل إلى المصالح الضريبية بغية تخفيف العبء على المكلفين بالضريبة من جهة، إضافة إلى ذلك تخفيف العبء على أعوان إدارة الضرائب من جهة أخرى كما ذكرها الباحثين (سيليني جمال الدين، عنون فؤاد، 2021، ص: 90)، مما يساعدهم في التركيز أكثر في عمليات الرقابة الجبائية ويمكنهم من إكتشاف حالات التهرب الضريبي، كما يعمل كذلك على خلق بنك معلومات يسمح بالاطلاع على وضعية المكلفين واستخلاص مختلف المعلومات المتعلقة بالتصريحات ومراجعتها بصفة آلية، الأمر الذي يؤدي إلى الحد من الأخطاء المرتكبة أثناء تقديم هاته الأخيرة.

على سبيل المثال، الحد من الأخطاء المرتكبة والفروقات بين التصريحات الشهرية والتصريحات السنوية سواء لرقم الأعمال، المشتريات، الضرائب المصرح بهم مما يقلص من حالات الرقابة الجبائية خاصة منها الشكلية.

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة

اهتم الباحثون والأكاديميون في السنوات الأخيرة بتقديم العديد من الدراسات التي تناولت النظام الجبائي الإلكتروني والتي بينت أهمية تطبيقه لما يوفره من معلومات دقيقة لتسهيل عملية الرقابة الجبائية للإدارة الضريبية والتخفيف من معاناة المكلفين بالضريبة وذلك من خلال تقديم تصريحاتهم عن بعد، وجدنا مجموعة من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا الحالية تمثلت في:

## المطلب الأول: دراسات سابقة حول التصريحات الجبائية الإلكترونية

## الدراسة الأولى:

"التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة"

\_\_ عيسى قسايسية \_\_ 2023

كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 " يوسف بن خدة " / الجزائر

تنبع أهمية هذه الدراسة في تحديد مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني والخصائص التي يتميز بها، بحيث هدفت إلى إبراز نظامه القانوني وأهميته في إطار إجراءات فرض الضريبة وتبسيطها.

وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التصريح الجبائي الإلكتروني في تكريس النظام

الجبائي التصريحي وتفعيله؟

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

\_\_ ما هو النظام القانوني للتصريح الجبائي الإلكتروني، وأهميته في مجال إجراءات فرض الضريبة؟

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المركب، وصفي لتحديد وحصر المفاهيم المتعلقة بالتصريح الإلكتروني، والتحليلي للموارد القانونية ذات الصلة بهذا الموضوع.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها:

- الإقرار بأن برنامج عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر عرف تقدما جد معتبر وبداية ظهور نتائجه باعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني وتطبيقه، مع العمل على تعميمه تدريجيا على باقي المكلفين.
- التصريح الجبائي الإلكتروني نظام يتماشى مع التطور السريع لأنظمة التسيير والانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية، كما أنه آلية فعالة في تجاوز بعض الظروف الصحية مثل ما حصل بسبب جائحة كورونا.
- وجود صعوبات تقنية وقانونية تعيق تفعيل التصريح الجبائي الإلكتروني، يجب تداركها تفاديا للمنازعات التي قد تحصل بين الإدارة والمكلفين بالضريبة، وهذا ما يؤثر سلبا على مردودية التحصيل الجبائي.

### الدراسة الثانية:

" الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبائتك ومساهماتك نموذجاً)"

" د. فهيمة بلول "

2022

كلية الحقوق والعلوم السياسية-جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية (الجزائر)

تتبع أهمية هذه الدراسة في أن التحوّل نحو المعاملات الإلكترونية بالنسبة للخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية نتج عنه نوع من التحسن والمرونة أثناء تقديم الخدمة العمومية، لاسيما من خلال إنشاء بوابة خاصة بالتصريح الجبائي وتسديد الضرائب باستعمال وسائل الدفع الإلكترونية.

حيث تهدف إلى تسليط الضوء على واقع تقديم الخدمة العمومية بالطريقة الإلكترونية في مادة الضرائب وإلى أي مدى تمكنت هذه الآلية من تحقيق فعالية الأداء الضريبي.

وتمثلت مشكلة الدراسة في: مدى فعالية برنامج الإدارة الضريبية الإلكترونية كوسيلة بديلة لتحسين الأداء

الضريبي في الجزائر؟

وذلك من خلال الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: الإدارة الضريبية تعاني من عدّة صعوبات في عملية الأداء الضريبي سببها ممارسات الإدارة التقليدية البيروقراطية.
- الفرضية الثانية: الرقمنة عملية ضرورية لتحسين الخدمة العمومية ومنع أي تهرب ضريبي.
- الفرضية الثالثة: تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الضرائب ليس بالأمر الهين.

واعتمد الباحث على منهج الوصفي لإبراز واقع المعاملات الجبائية الإلكترونية من خلال الموقع الخاص بالتصريحات الجبائية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

\_\_ إن سياسة الدولة الجزائرية في مجال التحول الرقمي قد برزت بشكل أفضل في السنوات الأخيرة لاسيما مع ظهور الأزمة الصحية وانتشارها في مختلف أنحاء العالم، مما حثّ على الدول أن تجد طريقة للتعامل عن بعد عوض التنقل إلى المصالح الإدارية.

\_\_ أن إطلاق الخدمات الإلكترونية في مادة الضرائب قد تجلّى من خلال عدّة خدمات متاحة على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب والتي توفر إمكانية إجراء عملية التصريح الجبائي عن بعد وفق نظام "جبائتك" بالإضافة إلى إمكانية الدفع عن بعد من خلال الانخراط في منصة "مساهمتك".

\_\_ فأهم عائق يُقزّم من فعالية التواصل الإلكتروني هو مشكل تدفق الأنترنت وصعوبة الولوج لمختلف المنصات مما جعل المواطن ينفر من هذه الفضاءات ويفضل التعامل التقليدي والمباشر أمام المصالح الإدارية المختصة.

### الدراسة الثالثة:

"عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة"

بوزيان فيصل محي الدين محمود عمر

2021

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز أهم الهياكل الجبائية الجديدة التي تم استحداثها بإطار برنامج العصرنة لتعزيز الثقة مع المكلفين بالضريبة وتحسين علاقتها معهم، حيث وقفت أيضا على الدور الذي تلعبه هذه الهياكل في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، وذلك بطرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تعزيز وتطوير علاقتها مع المكلفين بالضريبة؟

وذلك باقتراح الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: تعتبر علاقة الثقة عن ذلك التعاون القائم بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة على أساس طوعي ودون اللجوء إلى المنازعات الضريبية.

-الفرضية الثانية: تركز عصرنة الإدارة الجبائية على تجميع المهام والوظائف الجبائية في مصلحة واحدة، وتصنيف فئات المكلفين بالضريبة حسب درجة أهميتهم.

-الفرضية الثالثة: الإجراءات المتبعة من طرف الهياكل الجديدة للإدارة الجبائية أدت إلى تعزيز الثقة مع المكلفين بالضريبة وتحسين الخدمات المقدمة إليهم.

واعتبر الباحث المنهج المناسب لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإبراز أهم مفاهيم الثقة والعلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية وأهمية الهياكل الجبائية الجديدة وذلك بالاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية وتحليل بيانات الجداول.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج من بينها:

\_ أن الهياكل المستحدثة بموجب الإصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة إليهم.

\_ الإدارة الجبائية لا تعمل بمفردها ولن تستطيع أداء مهامها بكفاءة وفعالية دون المشاركة الإيجابية من المكلفين بالضريبة، لذلك فإن مهمتها الأساسية الأولى هي تعزيز ثقتها مع المكلفين بالضريبة وتحسين الإلتزام الطوعي لهم.

\_ تحديث الإدارة الجبائية وعصرنتها يعد أمرا ضروريا ومهما وجب تطبيقه سواء من الناحية التشريعية أو الناحية الهيكلية.

#### الدراسة الرابعة:

"التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"

(دراسة حالة: مكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات)

د. زين يونس

ط. د قناص علي

2021

جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي (الجزائر)

برزت أهمية هذه الدراسة في توجيه الاهتمام نحو مدى فعالية النظام الجبائي الإلكتروني لتحقيق النجاعة الجبائية باعتبارها تجربة مستحدثة في عصر الثورة الرقمية، بحيث هدفت أيضا إلى بيان مدى مساهمة التصريحات الجبائية

الإلكترونية في تحسين وزيادة الحصيلة الجبائية من خلال مواصلة الجزائر تطبيق عصنة الإدارة الجبائية في جانبها المتعلق بالرقمنة.

وتمثلت مشكلة الدراسة في: إلى أي مدى يمكن أن يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية؟  
وذلك من خلال صياغة الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: تساهم عملية عصنة إدارة الضرائب الجزائرية في إعادة تنظيم مصالحتها على المستويين المركزي والخارجي، وكذا تحديث هياكلها الإدارية بغرض زيادة فعالية التسيير.

-الفرضية الثانية: تعتبر التصريحات الجبائية الإلكترونية كمرحلة أساسية في تحقيق برنامج العصنة والتحصيل الضريبي.

الفرضية الثالثة: يتوقع ان يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني من أهم الإجراءات المؤدية إلى زيادة التحصيل الضريبي.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في الجانب المتعلق بدراسة أهمية عصنة الإدارة الجبائية والتصريحات الإلكترونية وانعكاسها على الحصيلة الجبائية، بإضافة إلى المنهج الإحصائي والتحليلي لتحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها، وكأداة تم استعمال الاستبيان كوسيلة لجمع معلومات الدراسة الميدانية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

\_\_ تسعى الجزائر من خلال عصنة قطاع الضرائب هو التوجه نحو تحقيق إدارة ضريبية إلكترونية من شأنها تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي.

\_\_ إن عصنة الإدارة الجبائية واستخدامها نظام دفع التصريحات الجبائية الإلكترونية سوف يعزز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية وزيادة التفاعل بينهما.

\_\_ إن تفعيل نظام دفع التصريحات الجبائية الإلكترونية يسهل الأمور على المكلف بالضريبة ويجنبه عناء التنقل لدفع ضرائبه في وقتها مما يسمح له بتفادي العقوبات.

"تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر

-عصرنة الإدارة الضريبية نموذجا-

"رمادلية عبد الله سفيان " "قويدري كمال"

2020

جامعة لويسي علي-البليدة-

مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر

تبرز أهمية هذه الدراسة في تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي وإدراج التكنولوجيا الحديثة. حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر بدراسة حالة عصرنة الإدارة الضريبية وهذا بالتطرق إلى الآليات التي اعتمدها إدارة الضرائب لمواكبة التطورات الحاصلة.

حيث لخصت مشكلة الدراسة في: إلى أي مدى يساهم تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير الخدمة العمومية في الإدارة الضريبية؟

وذلك من خلال صياغة الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: قامت الإدارة الجبائية في السنوات الأخيرة بإصلاح شامل للإدارة الضريبية سواء من الجانب التشريعي أو الجانب الإداري وهذا باستحداث هياكل جديدة وسن قوانين تتماشى مع التطورات الحاصلة والاعتماد على التقنيات الإلكترونية لمواجهة التحديات الجديدة.

-الفرضية الثانية: إن الإجراءات الإلكترونية المستحدثة تساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

-الفرضية الثالثة : تسمح عملية الرقمنة باكتتاب التصاريح الجبائية بصفة آلية، ومراجعتها آليا لتجنب الأخطاء وإرسالها إلكترونيا لربح الوقت فأصبح بإمكان المؤسسة الحصول على جميع الوثائق والتصاريح الجبائية من الموقع المخصص لهذا الغرض.

وقد اعتمد الباحث في دراسته

على منهج الوصفي لإبراز الجوانب النظرية للدراسة، والمنهج التحليلي خصصه لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الإحصائيات وهذا لإختبار صحة فرضيات الدراسة.

حيث توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:

- \_ تحسين جودة الخدمة بالنسبة للمكلفين بالضريبة والتقليل من معاناتهم وهذا بإنشاء موقع إلكتروني يوفر جميع المعلومات الضرورية والتصريحات الجبائية بالإضافة إلى تقنية التصريح الإلكتروني.
- \_ السير الأمثل للعملية الجبائية عن طريق تسهيل عملية التصريح الإلكتروني عن بعد باكتتاب التصريحات الجبائية آليا لتجنب الأخطاء وإرسالها لربح الوقت.
- \_ استخراج مختلف الوثائق اللازمة دون عناء التنقل إلى مصلحة الإدارة الضريبية.

### الدراسة السادسة:

" واقع وآفاق عصنة الإدارة الضريبية في الجزائر "

حسـن ركي                      سمير عماري

2020

جامعة 20 أوت سكيكدة (الجزائر)

تناولت هذه الدراسة بشكل خاص واقع وآفاق عصنة النظام الضريبي في الجزائر والصعوبات التي يعانيها وما يحتاجه لتحسينه في ظل التطور التكنولوجي لتعزيز العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية للحد من المشاكل التي فرضها النظام القديم، هدفت أيضا إلى تحليل عصنة الضرائب في مجال العمليات والتحصيل الضريبي، وتمثلت مشكلة الدراسة في: ما هو واقع وآفاق عصنة إدارة الضرائب في الجزائر؟

وطرحت الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل يؤدي عصنة الإدارة الضريبية إلى تقييم خدمات هامة للمكلفين بالضريبة؟

2- هل يؤدي عصنة الإدارة الضريبية إلى زيادة التحصيل الضريبي؟

حيث توصلت الدراسة إلى أن النظام الضريبي الجزائري مازال يعاني عدة مشاكل ومعوقات وتحديات لم يصل ذلك إلى تحسين العصنة الضريبية بالوجه المطلوب.

"تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر - عصرنة الإدارة الضريبية نموذجاً -"

قويدري كمال

رمادلية عبد الله سفيان

2020

مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر

جامعة لويسي علي - البلدة 2

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز التحولات والتطورات التي يعرفها النظام الضريبي ومدى مساهمته للتكنولوجيا المعلومات والاتصال. حيث هدفت إلى تسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر بدراسة حالة عصرنة الإدارة الضريبية وهذا بالطرق التي اعتمدها هته الأخيرة لمواكبة التطورات الحاصلة.

وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يساهم تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير الخدمة العمومية في الإدارة الضريبية؟

وذلك من خلال الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** قامت الإدارة الجبائية في السنوات الأخيرة بإصلاح شامل للإدارة الضريبية سواء من الجانب التشريعي أو الجانب الإداري وهذا باستحداث هياكل جديدة وسن قوانين تتماشى مع التطورات الحاصلة والاعتماد على التقنيات الإلكترونية لمواجهة التحديات الجديدة.

**الفرضية الثانية:** إن الإجراءات الإلكترونية المستحدثة تساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

**الفرضية الثالثة:** تسمح عملية الرقمنة باكتتاب التصاريح الجبائية بصفة آلية، ومراجعتها آلياً لتجنب الأخطاء وإرسالها إلكترونياً لربح الوقت فأصبح بإمكان المؤسسة الحصول على جميع الوثائق والتصاريح الجبائية من الموقع المخصص لهذا الغرض.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للإطاحة بمختلف الجوانب النظرية للدراسة وتحليل البيانات والإحصائيات المتحصل عليها.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

\_\_ تمكن إدارة الضرائب من تحقيق فعالية في التسيير من خلال إعادة بنية هيكلها التنظيمي وإدراج التكنولوجيا الحديثة.

المطلب الثاني: دراسات سابقة حول الرقابة الجبائية

الدراسة الأولى:

"رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر "

\_\_ قوادري محمد \_\_ 2022

مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة

جامعة الجلفة، الجزائر

تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجة أحد المواضيع الحديثة في النظام الضريبي وهي تبني نظام جبايتك وهو نظام معلوماتي مستحدث الذي أصبح قيد التطبيق على مستوى كبريات المؤسسات وبعض المديریات.

حيث تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين أداء الرقابة الجبائية بتطرقها إلى مفهوم الرقمنة ومدى استخدامها في النظام الجبائي الجزائري، كما تطرقت إلى الرقابة الجبائية ودور الرقمنة في الحد من ظاهري التهرب والغش الضريبيين.

وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى ستساهم رقمنة النظام الضريبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية؟

وذلك من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: رقمنة النظام الضريبي يؤدي إلى عصونة وربط الإدارة الضريبية بالتكنولوجيا الحديثة.

الفرضية الثانية: النظام الضريبي الجزائري غير مؤهل لتطبيق الرقمنة.

الفرضية الثالثة: تؤدي رقمنة النظام الضريبي إلى تسهيل عملية الرقابة الجبائية.

واعتمد الباحث في دراسته على منهج الوصفي لمعالجة موضوع رقمنة النظام الضريبي كتوجه حديث لعصونة الإدارة

الضريبية، والمنهج التحليلي استخدمه لتحليل الموضوع في شكله النظري وإعطاء صورة واضحة للرقمنة

وانعكاساتها على النظام الضريبي والرقابة الجبائية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها:

- بدأت المديرية العامة للضرائب في رقمنة النظام الضريبي على بعض المؤسسات الكبرى من خلال تبني نظام معلوماتي جبائي حديث "جبايتك" لتسهيل العمليات المتعلقة بالتصريح الجبائي والتحصيل الجبائي.
- الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني.
- تساهم الرقمنة في حفظ البيانات وتخزينها بأكبر قدر ممكن.
- تمنح فرصة عرض نفس السندات والمعلومات لدى العديد من الأشخاص وفي نفس الوقت.

### الدراسة الثانية:

#### "دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر"

-دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية-

"خير الدين شرواطي" 2022

علوم التسيير وعلوم تجارية -جامعة البلدية 2 (الجزائر)

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز أهم الخصائص والمزايا التي يقدمها نظام المعلومات الجبائي للإدارة الجبائية خاصة في مجال انتقال وإيصال المعلومات من وإلى مختلف الإدارات الجبائية المركزية والولائية، إضافة إلى الخدمات التي يقدمها نظام المعلومات الجبائي للمحققين الجبائيين فيما يخص تصريحاتهم وكذا وضعياتهم الجبائية. وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات الجبائي المستخدم لدى الإدارة الجبائية ومدى تلبية متطلبات وظيفة الرقابة الجبائية. حيث تتبلور إشكالية الدراسة في: ما مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" في تحسين الرقابة الجبائية لدى مديرية الضرائب بالبلدية؟ وذلك من خلال تطرق إلى الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: يتميز نظام المعلومات الجبائي بالسرعة والشمولية في إمداد المعلومات.

-الفرضية الثانية: يلبي نظام المعلومات الجبائي احتياجات المحققين الجبائيين من معلومات.

-الفرضية الثالثة: يساهم نظام المعلومات الجبائي في تسهيل عملية الرقابة الجبائية.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بإضافة إلى استخدام دراسة حالة لدى مديرية الضرائب بالبلدية مع إجراء مقابلات مع بعض المكونين المختصين في نظام المعلومات الجبائي.

ويتضح من الدراسة عدم التأكد من صحة الفرضيتين الأولى والثانية وإثبات صحة الفرضية الثالثة،

ولخصت الدراسة إلى أن:

\_\_ تحظى وظيفة الرقابة الجبائية بأهمية بالغة لدى الإدارة الجبائية وذلك يتجلى من خلال عدد المديريات والصالح المختصة بالرقابة (مديرية الرقابة الجبائية DRV، مديرية الرقابة لدى DGE، مديرية الرقابة لدى DIW...) \_\_ تخصص الإدارة الجبائية الإمكانيات والوسائل اللازمة لوظيفة الرقابة الجبائية نظرا لطبيعة النظام الجبائي الجزائري الذي يعتبر نظام تصريحي.

\_\_ قامت الإدارة الجبائية بتبني نظام معلومات إلكتروني المسمى جبايتك (JIBAYATIC) منذ بداية 2017 وهو نظام يندرج ضمن أنظمة تخطيط الموارد ERP. الدراسة الثالثة:

" مساهمة الرقابة الجبائية في تحقيق التنمية المحلية "

-دراسة حالة بلدية المسيلة خلال الفترة (2018-2020) -

بلواضح الجبائي 2022

جامعة المسيلة (الجزائر)

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الصعوبات التي تمر بها المالية العمومية خاصة في المرحلة الحالية التي تشهد تقلبات أسعار النفط وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني، وهدفت أيضا إلى مفهوم الرقابة الضريبية وعلاقتها بالتنمية المحلية والبحث في كيفية تفعيلها بغاية توفير الموارد المالية إضافية لتمكين المجتمعات المحلية من تمويل ميزانيتها من أجل تحقيق التنمية المحلية لسكان المنطقة ، خاصة في ظل التراجع التدريجي لدور الدولة في تمويل موازنة الجماعات المحلية، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تحقيق التنمية المحلية ؟

وذلك من خلال الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: تساهم الرقابة الجبائية في تحقيق التنمية المحلية.

-الفرضية الثانية: تفعيل الرقابة الجبائية يتطلب توفير بعض المقومات الأساسية على مستوى الوسائل المادية والبشرية والمنظومة القانونية والتشريعية والمحيط الجبائي.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على التحليل النظري للتنمية المحلية وميزانية الجماعات المحلية والرقابة الجبائية في جزئها الأول بينما احتوى الجزء الثاني على المنهج الإحصائي والتحليلي في دراسة الحالة.

بحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\_\_ تساهم الرقابة الجبائية في تحقيق التنمية المحلية وذلك من خلال الموارد المالية التي توفرها والمسترجعة عن طريق الرقابة الجبائية.

\_\_ أن تفعيل آليات الرقابة الجبائية يتطلب وضع استراتيجية من خلال توفير بعض المقومات الأساسية على كل المستويات.

#### الدراسة الرابعة:

"توجه الجزائر نحو الحوكمة الجبائية الإلكترونية كآلية لتفعيل الرقابة الجبائية وتقليص تكلفة التحصيل"

عنوان فؤاد (2)

سيليني جمال الدين (1)

2021

(1) مخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية - جامعة البليدة 2-

(2) مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة - المركز الجامعي الونشريسي -

تمثلت أهمية هذه الدراسة في تبيان أثر توجه الجزائر نحو تطبيق الحكومة الجبائية والتعرف على مفاهيم الحكومة الإلكترونية من الجانب الجبائي وأهميتها وعلى كيفية تطبيقها لتحقيق النجاح في التحصيل، بالإضافة إلى أنها هدفت إلى إبراز الإطار النظري للحكومة الإلكترونية وعرض واقع التحصيل الضريبي في الجزائر والتوجه نحو تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية داخل الإدارة الجبائية، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن أن يساهم تطبيق الحكومة الإلكترونية في تفعيل الرقابة الجبائية وتقليص تكلفة التحصيل؟

وعليه تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى الاستيعاب الفكري لمفهوم الإدارة الجبائية الإلكترونية؟

2- ما مدى مساهمة الحكومة الإلكترونية في تفعيل الرقابة الجبائية؟

## 3- ما مدى مساهمة الحكومة الإلكترونية في تقليص تكلفة التحصيل؟

والمنهج الذي اعتمده الباحث هو المنهج الوصفي تطرق من خلاله للمفاهيم النظرية المتعلقة بمفاهيم الحكومة الإلكترونية ومدى فعاليتها في تعبئة العمل الرقابي الجبائي إضافة إلى المنهج الإحصائي والتحليلي لدراسة مؤشرات تكلفة التحصيل الضريبي بالجزائر.

لخصت نتائج هذه الدراسة في النقاط التالية:

\_\_ عدم توفر الإمكانيات المادية في إدارة الضرائب وعدم استغلال هذه الأنظمة الإلكترونية بكامل مزاياها التي وجدت من أجلها.

\_\_ غياب الدعم والتعاون والإرادة القوية لتكييف النظام الجبائي الإلكتروني مع متطلبات الجبائية في الجزائر.

\_\_ عدم تأهيل مستخدمي النظام صعب من مهمة التقارب الذي حل محله النزاع.

الدراسة الخامسة:

## أثر تطبيق التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية

(دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)

"ط.د. فلة محتال" د. أحمد بسباس

2020

مخبر العلوم الاقتصادية والتسيير - جامعة الأغواط (الجزائر) -

تبرز أهمية هذه الدراسة في توجيه الاهتمام نحو المفاهيم المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية باعتبارها مدخل حديث وتجربة ناشئة في ظل عصرة الإدارة الضريبية. حيث هدفت أيضا إلى تقديم الإطار النظري لمفاهيم الرقابة الجبائية الشكلية مع التركيز على أهم إيجابياتها وسلبياتها.

حيث لخصت مشكلة الدراسة في: هل من المتوقع أن يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني سببا في الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية؟

وذلك من خلال الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: يتوقع ان يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني سببا في الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية.

-الفرضية الثانية: ضرورة إلزام تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني على كافة المجتمع الضريبي.  
-الفرضية الثالثة: الرقابة الجبائية الشكلية أداة تطبق على كل التصريحات المكلفين بالضريبة تشمل العديد من الإيجابيات التي تعزز عمل الإدارة الضريبية كما أنها لا تخلو من بعض المساوئ التي تعيق كاهل الموظف والمكلف على حد سواء.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي تطرق من خلاله للمفاهيم النظرية المتعلقة بالرقابة الجبائية الشكلية والتصريحات الجبائية والتصريحات الجبائية الإلكترونية إضافة إلى المنهج الإحصائي والتحليلي لدراسة أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية وتحليل نتائجه وتم ذلك باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

— من خلال تطبيق نظام التصريح الإلكتروني ستعزز إيجابيات الرقابة الجبائية الشكلية من جهة وتلاشى سلبياتها من جهة أخرى.

— من خلال التصريح الإلكتروني يمكن إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين يسمح الولوج إليه كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

— التصريح الجبائي الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بطريقة آلية نيابة عن عمل الرقابة الشكلية ويراقب جميع التصريحات دون استثناء بدلا من ضياع بعضها خلال إجراء الرقابة الشكلية.

— التصريح الجبائي الإلكتروني يقوم بعمل الرقابة الشكلية بطريقة فعالة وبالتالي الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية التي يقوم بها أعوان غدارة الضرائب.

### المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

ناقشنا في موضوع مذكرتنا التصريحات الجبائية الإلكترونية بين الواقع والآفاق ومدى تأثيرها على الرقابة الجبائية وما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة هو التكنولوجيا الإلكترونية التي طبقت على النظام الجبائي على مستوى مركز الضرائب لولاية عين تموشنت، حاولنا من خلالها إبراز أهم موقع إلكتروني للإدارة الضريبية "جبائتك"، والبحث عن العلاقة بين التصريحات الإلكترونية والرقابة الجبائية بناءً على الاستبيان، وخلاصة استنتاجه أن استخدام التكنولوجيا الإلكترونية في الأعمال الضريبية من خلال موقع إلكتروني الذي يوفر جميع المعلومات والتصريحات الجبائية اللازمة يساعد كلا الطرفين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة ويقلل من معاناتهم.

## خاتمة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إعطاء صورة واضحة حول ماهية نظام التصريح الجبائي الإلكتروني وذلك من خلال إبرازنا لأهم المفاهيم والأهداف والمزايا، كما تطرقنا إلى الرقابة الجبائية وذلك بالإشارة إلى مفهومها وأشكالها، بالإضافة إلى توضيح العلاقة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي الدراسة وختاماً يمكننا القول أن نظام التصريح الجبائي الإلكتروني كتقنية حديثة يهدف إلى عصنة و تطوير الإدارة الجبائية حيث أصبح من الضروري العمل والالتزام به لكونها تلعب دوراً هاماً في تزويد الخزينة بالأموال، كما يعتبر وسيلة سهلة و أقل تكلفة للمكلف بالضريبة.

## الفصل الثاني

دراسة حالة – مركز الضرائب ولاية

عين تموشنت –

تمهيد:

بعد تعرفنا على الجانب النظري الذي تطرقنا من خلاله إلى مختلف جوانب التصريح الجبائي الإلكتروني وكذا الرقابة الجبائية سنحاول في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وكنموذج للدراسة تم اختيار مركز الضرائب لولاية عين تموشنت لتناسبه مع موضوع دراستنا وتوضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المبحث الثالث: مناقشة النتائج الدراسة

## المبحث الأول: منهجية

من المعروف أنه لا يمكن إصدار أي حكم على أية دراسة أو اتخاذ القرار دون توفر معلومات وحقائق عن الموضوع، لأن صدق البيانات والاعتماد على مصادر موثوقة يعتبر شرط أساسي لإصدار أي حكم موضوعي والتوصل إلى نتائج عملية.

## المطلب الأول: منهج الدراسة

اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال توزيع استبيان على موظفي مركز الضرائب لولاية عين تموشنت لتقييم فعالية الرقابة الجبائية من خلال التصريحات الجبائية الإلكترونية.

## أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي مركز الضرائب لولاية عين تموشنت.

## 1- تقديم مركز الضرائب لولاية عين تموشنت (CDI)

تم النص على إنشاء مركز الضرائب لولاية عين تموشنت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 2006/09/18 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها.

هي مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي مرتبطة مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب ولها علاقة مباشرة فيما يتعلق بمركزة الإحصائيات، وبرمجة المراقبة الجبائية والأعمال التنزعية التي تتجاوز سلطة رئيسها.

ومركز الضرائب يسير مجمل الضرائب المتعلقة بمجالها الإقليمي على أساس ملف واحد لكل مكلف يجمع كل المعلومات ما عدا الرسم العقاري، ووضع نظام تصريحي وحيد ومركز لمجمل الأعمال لكل المؤسسات.

وبالنسبة للمكلفين الصغار يرخص لهم بإيداع تصريحاتهم الفصلية بتواريخ محددة، ولقد تم افتتاح مركز الضرائب بعين تموشنت بتاريخ 2013/05/20 وبدأ في مزاولة نشاطه بإحكام منذ ذلك التاريخ غير أنه لم يتم نقل كل الملفات الخاصة بالمكلفين بالضريبة، حيث مازالت مفتشيات الضرائب تقتم بتسيير الملفات المتواجدة لديها ومن بينها الملف الجبائي محل الدراسة.

**2- التنظيم العام لمركز الضرائب بولاية عين تموشنت:****1-2 المصلحة الرئيسية للتسيير، وتكلف بـ:**

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقدّمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفتها وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات والوثائق أو لمراجعة المحاسبة.
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

تعمل على تسيير:

- أ) المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.
- ب) المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.
- ج) المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.
- د) المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.
- هـ) المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

**2-2: المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، وتكلف بـ:**

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية. وتعمل على تسيير:

**أ) مصلحة البطاقات والمقارنات: وتكلف بـ:**

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب) مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق: وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ج) مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق: وتكلف بـ:

- برمجة و إنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة و المراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعائنات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها.
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة .

د) مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق: وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

2-3: المصلحة الرئيسية للمنازعات، وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتاج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
  - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الإحتجاجات: وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها واسترجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- معالجة منازعات التحصيل.

ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة واختصاص لجان الطعن الإعفائي.

- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع: وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية.

- الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.

- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية.

2-4: القباضة، وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو

الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق.

- مصلحة المحاسبة.

- مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

2-5: مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.

- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز

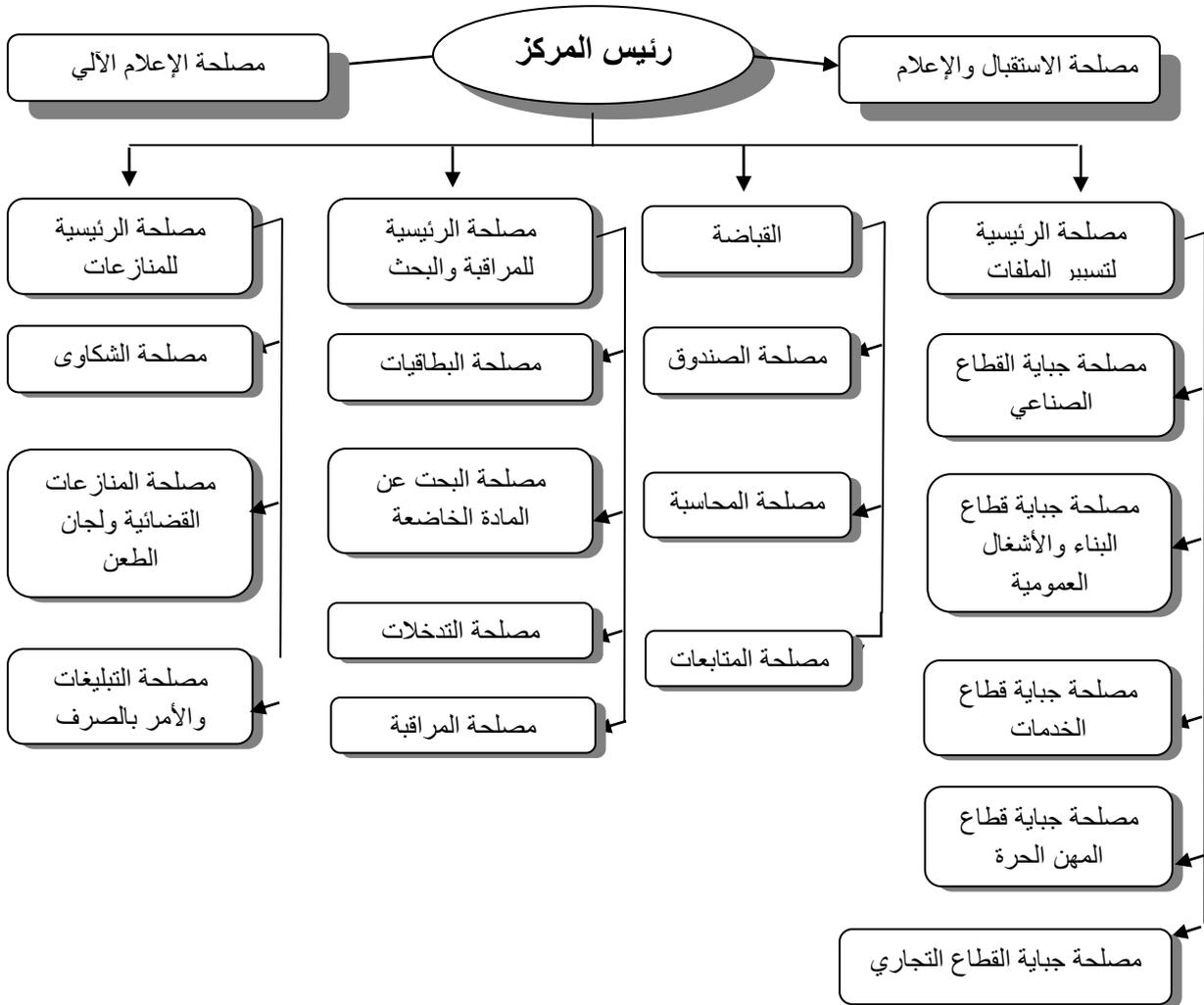
الضرائب.

2-6: مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

3: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بولاية عين تموشنت.

الشكل رقم (3/2): يمثل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بولاية عين تموشنت



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

تجدر الإشارة بأن مديرية الضرائب سيطراً عليها تغيير خلال الفترة القادمة حيث أنها ستقوم بتجميع المفتشيات والقباضات في مركز الضرائب بالنسبة للمكلفين بالضريبة وفق النظام الحقيقي ومراكز جوارية للضرائب

بالنسبة للمكلفين بالضريبة وفق النظام الجزائي وذلك بموجب القرار الوزاري مشترك المؤرخ في 2009/02/21 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحتها. مع التنبيه على أن مركز الضرائب قد تم إنجازه وهو مستغل منذ ماي 2013، أما المراكز الجوية فهي في طور الانجاز ولم يتم استلامها بعد، أما فيما يخص المفتشيات والقباضات فهي آيلة للزوال في مدة يمكن تقديرها بثلاث سنوات.

#### ثانيا: عينة الدراسة

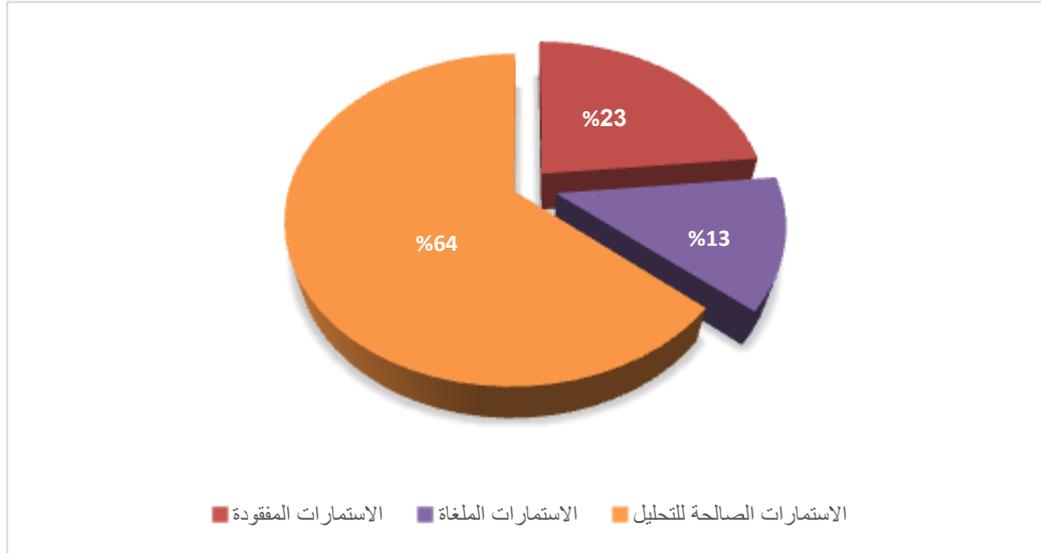
تم إختيار عينة الدراسة على أساس الأفراد الذين يمكننا من الوصول إلى الأهداف المسطرة والذين يتمثل عددهم في خمسين موظف، وذلك لمعرفة إجاباتهم وآرائهم فيما يخص التصريح الجبائي الإلكتروني ومساهمته في تفعيل الرقابة الجبائية، وذلك من خلال توزيع 47 استمارة استبيان وتم استرجاع 30 منها أي نسبة 60% وتعد هذه النسبة من الردود الجيدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول (1/2): إحصائيات خاصة بالاستمارة استبيان

البيان	العدد	نسبة المئوية %
الاستمارات الموزعة	47	100%
الاستمارات المفقودة	11	23.40%
الاستمارات الملغاة	06	12.77%
الاستمارات الصالحة للتحليل	30	63.83%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الاستبيان.

#### الشكل رقم (04): يوضح إحصائيات خاصة بالاستمارة استبيان



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الاستبيان

### مطلب الثاني: أدوات الدراسة

#### أولاً: أداة الدراسة:

بغرض إتمام ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والإلمام بجوانب الموضوع من الناحية العلمية، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات لما يتميز به من السرعة في الوقت ولكونه أداة مضبوطة ومنظمة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة وطرح أسئلة بشكل مغلق أي على المجيب يضع علامة (X) على الإجابة التي يختارها (انظر ملحق رقم 01)

وتم تقسيم الاستبيان الى ثلاث محاور تمثلت في:

\_ **المحور الأول** : يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ويشمل السن، المستوى الدراسي، الخبرة المهنية، الوظيفة.

\_ **المحور الثاني** : يتناول آراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة حول التصريح الجبائي الإلكتروني والذي يشمل 21 عبارة.

\_ **المحور الثالث**: يتناول أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية ويشمل 10 عبارات.

حيث كانت إجابات الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد إذ كانت أوزانه (موافق جدا 5، غير

موافق جدا 1)، كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول رقم (2/2): الدرجات الموافقة لكل إجابة

الإجابة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

مصدر: من إعداد الطالبين

## ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ومفاهيمها

تم استخدام أساليب إحصائية تتلاءم وأهداف هذه الدراسة، ومن بين الأساليب الإحصائية المستخدمة، نجد ما يلي:

**1-2: مقياس الإحصاء الوصفي:** وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة طبيعة اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

**1-1-2: التكرارات والنسب المئوية:** وذلك بهدف معرفة الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، بالإضافة لمعرفة المستويات المختلفة للإجابة على عبارات مقياس الدراسة.

**2-1-2: المتوسط الحسابي:** وهو متوسط مجموعة من القيم المدروسة على عددها، وذلك لغرض التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان وتحديد الاتجاه من خلال الأوزان.

**3-1-2: الانحراف المعياري:** من أجل معرفة مدى انحراف إجابات عينة الدراسة اتجاه كل عبارة أو بُعد أو متغير، ويوضح التشتت في إجابات عينة الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول متوسطها الحسابي وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية، كما أنه يستعان به في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسط الحسابي لصالح الأقل تشتتا. (عبد الباقي حياة، 2019، ص ص: 160-161)

**4-1-2: معامل ألفا كرومباخ:** يستعمل من أجل تقدير ثبات الدراسة، حيث يأخذ هذا المعامل قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقترب من الواحد الصحيح كلما كان ثبات الدراسة أكبر، والقاعدة العامة لمعامل ألفا كرومباخ، كالتالي:

- إذا كان معامل ألفا كرومباخ أقل من (0.6) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في بناء الدراسة.

- إذا كان معامل ألفا كرومباخ يتراوح بين (0.6 - 0.7) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول.

- إذا كان معامل ألفا كرومباخ يتراوح بين (0.7 - 0.8) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد.

- إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز. (أوما سيكران، 1998، ص: 445).

## 2-2 مقاييس الإحصاء الاستدلالي:

**1-2-2: معامل الارتباط لبيرسون (R):** وذلك لقياس العلاقات الارتباطية بين العبارات والأبعاد والمتغيرات من أجل قياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة،

**2-2-2: معامل التحديد (R<sup>2</sup>):** معامل التحديد  $R^2$  يقيس ويشرح نسبة الانحرافات الكلية أو التغيرات التي تحدث في المتغير التابع  $Y_i$ ، والمشروحة بواسطة تغيرات المتغير المستقل  $X_i$  فهي نسبة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، فهو إذن مقياس للقدرة التفسيرية للنموذج أي يختبر جودة التوفيق والارتباط، وكلما كانت النسبة كبيرة كلما كان التأثير أكبر، والنسبة المتبقية تقول لمتغيرات أخرى خارج إطار الدراسة ومن بينها الخطأ العشوائي، نذكر أن الفرق الجوهرى بين معامل التحديد و معامل الارتباط يكمن في السببية حيث يقيس معامل الارتباط العلاقة بين متغيرين بغض النظر عن الدور الذي يلعبه كل متغير، أما معامل التحديد فيقيس أيضا الارتباط ولكن يأخذ بعين الاعتبار السببية حيث أن المتغير  $X_i$  هو الذي يشرح الظاهرة  $Y_i$ ، (شيخي محمد، 2012، ص: 19)

وإذا كان حجم العينة  $n$  كبيرا، فإن  $R^2$  و  $\bar{R}^2$  (معامل التحديد المصحح) يقتربان في قيمتهما في حالة تحليل الانحدار الخطي المتعدد، لذلك سنعمد على  $R^2$  في تحليلنا. (شيخي محمد، 2012، ص 39)

## 3\_2\_2: تحليل الانحدار الخطي البسيط: يستخدم لقياس أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد.

ولتحقيق أهداف وفرضيات الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي ( Spss V26 ) لمحاور الاستمارة، وهو

نظام خاص يقوم بإجراء تحليلات إحصائية بسيطة شاملة ومعقدة، حيث حلت البيانات باستعمال أساليب الإحصائية التالية:

وتم تحديد المتوسط المرجح والاتجاه لدرجات مقياس ليكرت كالتالي:

### الجدول رقم (3\_2): درجات مقياس سلم ليكرت

المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.8	1.8 إلى 2.6	من 2.6 إلى 3.4	من 3.4 إلى 4.2	من 4.2 إلى 5
الدرجة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول رقم (3/2) يمكننا تحديد الاتجاه العام نحو كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والذي يكون وفقاً للآلية التالية:

— إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [1-1.8] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو غير موافق تماماً.  
 — إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [1.8-2.6] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو بغير موافق.  
 — إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [2.6-3.4] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو موافق بدرجة متوسطة.

— إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [3.4-4.2] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو موافق.

— إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [4.2-5] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو موافق تماماً.

أما فيما يخص التقدير لمستوى كل متغير، فإن الأمر يتطلب مقياس يحدد درجة توافره وتحققه، ولذا تعتمد أغلب الدراسات والبحوث على المقياس الثلاثي الذي يشمل ثلاث مستويات للتصنيف وهي: منخفض، متوسط ومرتفع.

ولتحديد تصنيف المستويات لإجابات أفراد عينة الدراسة استخدمنا المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}) / \text{عدد المستويات}$$

$$\text{طول الفئة} = (5-1) / 3 = 1.33$$

في المقياس وهو خمسة، (عبد الباقي حياة، 2019، ص: 202)

والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2\_4): المتوسطات المرجحة للمتغيرين ومستويات الموافقة

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض	[1-2.33]
متوسط	[2.33-3.66]
مرتفع	[3.66-5]

المصدر: من إعداد الطالبين

ثالثا: صدق وثبات أداة الدراسة

**1-3: صدق أداة الدراسة:** يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وللتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه على عدد من المحكمين المختصين بالمجال المحاسبي والجبايي وقد طلب من منهم إبداء رأيهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله ومدى وضوحها واقترح ما يروونه مناسباً، واستناداً للملاحظات والتوجيهات التي أبدوها تم إجراء التعديلات اللازمة، وهكذا أصبح الاستبيان في شكله النهائي كما هو موضح في الملحق رقم (01).

**2-3: قياس صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور التي تنتمي إليه هذه الفقرة، ومن أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الدراسة.

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6/2): معامل الارتباط بين محاور الدراسة

		المحور الأول	المحور الثاني
المحور الأول	معامل الارتباط	1	,387*
	الدلالة الإحصائية		,035
	مجموع الإستمارات	30	30
المحور الثاني	معامل الارتباط	,387*	1
	الدلالة الإحصائية	,035	
	مجموع الاستمارات	30	30
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول الذي يمثل (التصريح الجبايي الالكتروني) والمحور الثاني الذي يمثل (أثر التصريح الالكتروني على الرقابة الجبايية) كانت أقل من مستوى الدلالة (0,05) بقيمة (0,035)، حيث أن معامل الارتباط يقدر ب (0,387) وهي قيمة موجبة بالإضافة إلى أن

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الأول والثاني موجبة مما يدل أن عبارات المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

**3-3: ثبات أداة الدراسة:** يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الأخير نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط، وللتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة تمت الاستعانة بمعادلة ألفا كرونباخ، وهذا حسب ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (7/2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

محاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	21	0.837
المحور الثاني	10	0.805
المحورين معا	31	0.876

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss 26

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات الخاصة بكل محور تزيد عن 0.6 وهي القيمة المقبولة إحصائيا وتقرب من الواحد بقيمة 1 بقيمة 0.876 وبالتالي فهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة، ومنه نستطيع ان نقول أن أداة الدراسة (الاستبيان) ثباته جيد يمكن الإعتماد عليه.

### المبحث الثاني: عرض النتائج

#### المطلب الأول: المعالجة الإحصائية لعينة الدراسة

يحتوي هذا المبحث على عرض خصائص عينة الدراسة وأبرز نتائج الاستبيان التي يتم الوصول إليها من خلال تحليل عباراتها بالإضافة إلى عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

سنعرض فيما يلي بعض المواصفات الرئيسية التي شكلت خصائص عينة الدراسة

**أولاً: التوزيع حسب الفئة العمرية:** تتمثل الخاصية الأولى في الفئة العمرية لمفردات العينة وهذا ما يوضحه

الجدول التالي:

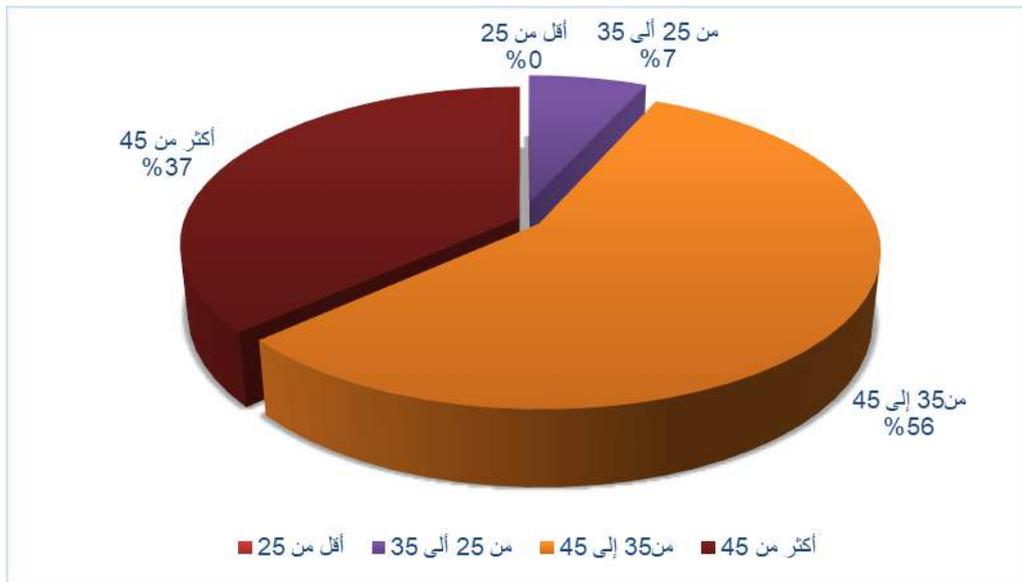
الجدول رقم(8/2): توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

النسبة المئوية المتراكمة (%)	النسبة المئوية (%)	العدد	السن
00	00	00	أقل من 25
6,70	6,70	20	من 25 إلى 35
63,30	56,70	17	من 35 إلى 45
100	36,70	11	أكثر من 45
	100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يتمثل في الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة، إذ بلغ عددهم 17 فردا أي ما نسبته 56,70 الفئة العمرية أكثر من 45 وبلغ عددهم 11 بنسبة 36,70 وآخر مرتبة كانت للفئة العمرية من 25 إلى 35 بتكرار 02 أفراد بنسبة 06,70 أما الفئة العمرية أقل من 25 لا توجد في عينتنا. ويمكن توضيح الجدول السابق بشكل التالي:

الشكل رقم (05): توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبين

ثانيا: التوزيع حسب المستوى التعليمي: تتمثل الخاصية الثانية في تحديد طبيعة المستوى التعليمي لمفردات العينة والجدول التالي يبين ذلك:

## الجدول رقم (9/2): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى التعليمي	العدد	(%) النسبة المئوية	(%) النسبة المئوية المتراكمة
ثانوي	40	13,30	13,30
ليسانس	16	53,30	66,70
ماجستير أو ماستر	80	26,7	93,30
دراسات عليا	00	00	00
تكوين آخر	20	06,7	100
المجموع	30	100	

المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة حاملين لشهادة ليسانس إذ بلغ عددهم 16 فردا بنسبة 53.70% تليها في المرتبة الثانية 8 أفراد حاملين لشهادة ماجستير أو ماستر، ثم 4 أفراد حاملين شهادة الثانوي بنسبة 13.30% أما أفراد عينة الدراسات العليا لا يوجد في مجتمع دراستنا، والشكل التالي يوضح هذا التوزيع:

## الشكل رقم (06): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

ثالثا: توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة المهنية: تتمثل الخاصية الرابعة في تحديد سنوات خبرة أفراد العينة في الإدارة الضريبية، ويمكن تمثيلها في الجدول التالي:

الجدول رقم (10/2): توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة المهني

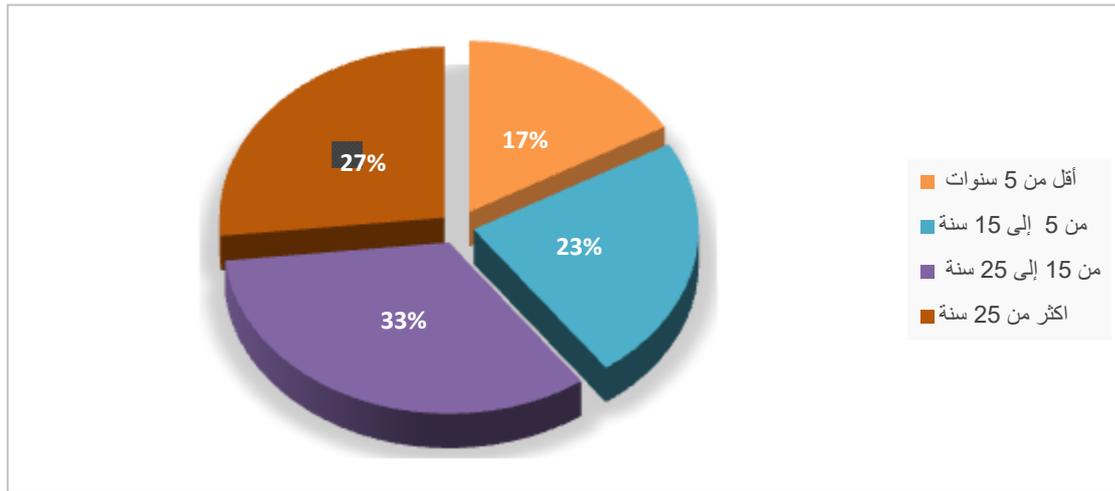
الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية المتراكمة (%)
أقل من 5 سنوات	05	16,70	16,70
من 5 إلى 15 سنة	07	23,30	40,00
من 15 إلى 25 سنة	10	33,30	73,30
أكثر من 25 سنة	08	26,70	100
المجموع	30	100	

المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة من 15 إلى 25 سنة إذ بلغ عددهم 10 أفراد من أفراد العينة تم تليها في ، ثم نجد 8 أفراد لديهم خبرة أكثر من 25 سنة بنسبة 26,70% بنسبة 33,30% وفي الأخير نجد 5 أفراد مدة خبرتهم أقل من 15 سنة بنسبة 16,70% والشكل التالي يوضح ذلك:

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (07): توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS 26

رابعاً: توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة:

الجدول رقم (11/2): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة:

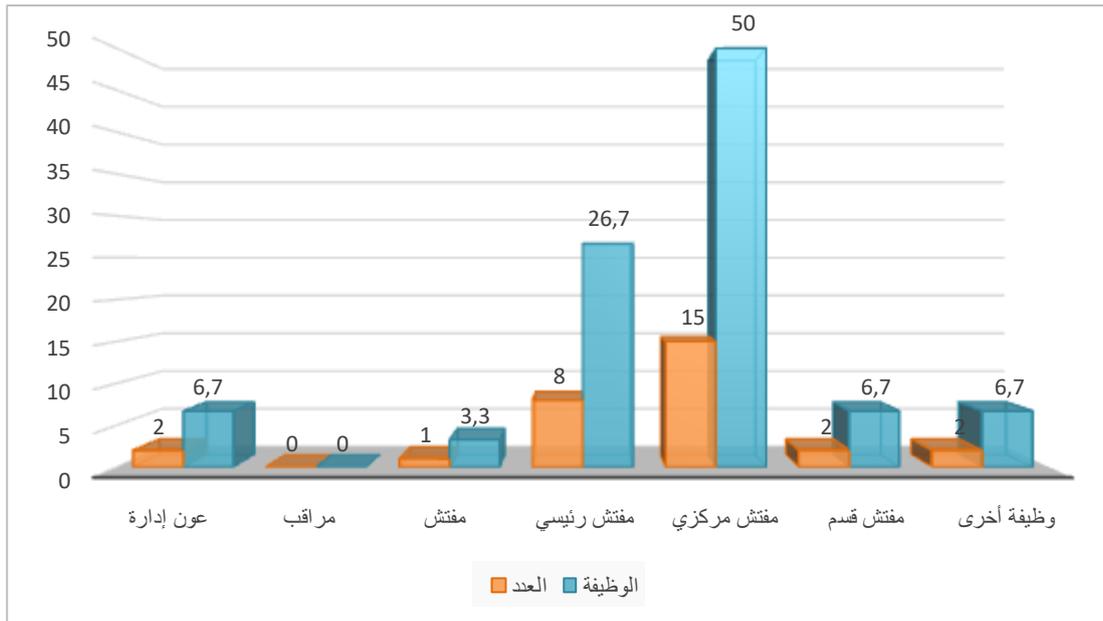
الوظيفة	العدد	% النسبة المئوية	% النسبة المئوية المتراكمة
عون إدارة	2	06,70	06,70
مراقب	0	00	00
مفتش	1	03,30	10,00
مفتش رئيسي	8	26,70	36,70
مفتش مركزي	15	50,00	86,70
مفتش قسم	2	06,70	93,30
وظيفة أخرى	2	06,70	100
المجموع	30	100	

المصدر : من إعداد الطالبين استناداً لمخرجات Spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نصف أفراد العينة يمارسون وظيفة مفتش مركزي أي ما يعادل 15 فرداً بنسبة 50% تليها 8 أفراد يمارسون وظيفة مفتش رئيسي بنسبة 26,70% ووظيفة عون إدارة، مفتش قسم ووظيفة أخرى بتكرار 2 للوظيفة وبنسبة 6,70%، أما وظيفة مراقب فلم تتواجد في مجتمع دراستنا، ويمكن

توضيح هذا التوزيع بالشكل التالي:

الشكل رقم (08): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

### المطلب الثاني: تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

لغرض تحليل وتفسير النتائج قمنا بتحديد المستوى العام لكل عبارة من عبارات استمارة الإستبيان وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وهذا ما سنوضحه من خلال الجداول أدناه:

#### أولاً: إجابات عينة الدراسة حول محور التصريح الجبائي الإلكتروني:

لتحليل وتفسير النتائج قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد محور "التصريح الجبائي الإلكتروني" والذي يشمل 21 عبارة لهذه الدراسة. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة حول التصريح الجبائي

#### الإلكتروني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	ثقافة المجتمع الضريبي الجزائري تسمح لها بتقبل الجبائية الالكترونية واعتمادها.	3,30	1,022	14	متوسط
2	هناك رضا من قبل موظفين الإدارة الضريبية على الجبائية	3,57	0,898	12	متوسط

				الإلكترونية والعمل بها.	
مرتفع	2	0,817	4,23	مكنت الدورات التكوينية من تطوير قدرات ومهارات موظفي الضرائب في استخدام النظام الضريبي الإلكتروني بسهولة.	3
متوسط	17	1,270	2,80	إدارة الضرائب توفر الإمكانيات اللوجستية من أجل الاستخدام الحسن للموقع الإلكتروني.	4
مرتفع	2	0,728	4,23	الرفع من كفاءة وإمكانيات موظفي إدارة الضرائب يعمل على تحسين الخدمة الجبائية.	5
مرتفع	1	0,479	4,33	التصريح الإلكتروني يمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين بالضريبة بالنسبة للإدارة الجبائية.	6
مرتفع	3	0,747	4,17	التصريح الإلكتروني يوفر السرية والخصوصية لمعلومات المكلفين بالضريبة.	7
متوسط	15	1,203	3,00	يتميز الموقع الإلكتروني "جبايتك" بالسهولة والسرعة في الولوج إليه.	8
متوسط	16	1,081	2,93	يستطيع المكلف الولوج للموقع الإلكتروني "جبايتك" والالتزام بالتصريحات الجبائية 24/24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع.	9
متوسط	14	1,349	3,30	تدفق الانترنت يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد.	10
مرتفع	8	1,031	3,80	يتعرض الموقع الإلكتروني "جبايتك" للأعطال غالبا	11
مرتفع	6	0,525	4,00	يحافظ الموقع الإلكتروني "جبايتك" على خصوصية المعلومات الداخلة إليه (المدخلات)	12
مرتفع	7	0,913	3,83	الموقع الإلكتروني "جبايتك" يمكن المكلف من تصفح رزنامة الالتزامات الجبائية الخاصة به.	13
متوسط	12	0,932	3,60	الموقع الإلكتروني "جبايتك" مؤمن بشكل فعال.	14
مرتفع	6	0,525	4,00	خلال عملية التصريح الإلكتروني يتم حفظ ائصال في حساب المستخدم مبينا عليه تاريخ التصريح.	15
مرتفع	4	0,691	4,07	يعتبر ائصال التصريح الإلكتروني بمثابة ائصال رسمي بتسلم	16

التصريح.				
17	يمكن التصريح الإلكتروني للمكلف الحصول على إيصال دفع الكتروني.	3,73	0,944	10 مرتفع
18	التصريح الإلكتروني يضيفي على المعلومات الدقة والجودة والسرعة	3,63	1,033	11 متوسط
19	تعرقل تذبذبات في سرعة تدفق الانترنت على سرعة وسهولة إدراج التصريحات الجبائية.	2,80	1,243	17 متوسط
20	التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليص الأعباء على موظفي إدارة الضرائب.	3,77	1,135	9 مرتفع
21	يساهم إحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب في الحد من مشاكل البيروقراطية.	4,03	0,928	5 مرتفع
	المتغير ككل	3,672	0,465	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

من خلال الجدول رقم (2\_13) يظهر أن التصريح الجبائي الإلكتروني جاء بمتوسط حسابي قدره (3,672) وانحراف معياري قدره (0.465) وقيمته أقل من الواحد الصحيح، وهو يشير إلى عدم تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا المحور، ولما كانت قيمة المتوسط الحسابي ضمن المجال الذي ذكر في الجدول رقم (2-5) وهو [3.66-5]، مما يعني أن هذا المتغير "التصريح الجبائي الإلكتروني" فعال بمستوى مرتفع من قبل الإدارة الضريبية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مركز الضرائب المبحوث، مما يدل على أن المركز محل الدراسة يعتمد على إستخدام تقنية التصريح الجبائي الإلكتروني.

وقد جاءت أغلب عبارات هذا المحور بمستوى مرتفع وتمثل في العبارات ذات الرقم (3-5-6-7-11-12-

13-15-16-17-20-21) وانطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول (2\_13) يمكننا ترتيب العبارات

المشكلة للمحور الخاص بالتصريح الجبائي الإلكتروني ترتيباً تنازلياً من الاتجاه الأقوى إلى الأقل، وذلك بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة لتكون العبارة رقم (06) في المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4,33) وانحراف معياري (0,479)، بينما جاءت

العبارتين رقم (04) و(19) في الترتيب الأخير من حيث الأهمية لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي

(2,80) و انحراف معياري (1,270) و(1,243) على التوالي.

ثانيا: إجابات عينة الدراسة حول محور "أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية

لتحليل وتفسير النتائج قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد محور "أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية" والذي يشمل 10 عبارة لهذه الدراسة. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2\_12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة حول "أثر الرقابة الجبائية"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	في ظل التصريح الضريبي الإلكتروني يتم إنشاء رقم تعريفى خاص بكل مكلف ويصنفه آليا مما يسهل عملية مراقبته لاحقا.	4,37	0,490	01	مرتفع
2	الموقع الإلكتروني "جبايتك" يسمح بمراقبة جميع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء وتفادي الوقوع في السهو أو نسيان لأحد التصريحات	3,73	0,907	06	مرتفع
3	عند استخدام الموقع الإلكتروني يتم حفظ جميع التصريحات آليا مما يقضي على مشكلة ضياعها أو إتلافها	4,13	0,571	02	مرتفع
4	التصريح الإلكتروني يقوم بعملية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب.	3,77	1,135	05	مرتفع
5	التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بحيث يسهل على المراقب تحليل المعلومات.	3,27	1,015	09	متوسط
6	التصريح الإلكتروني يساعد مصلحة الرقابة الجبائية بالحصول على كل معلومات للملف الجبائي منها التصريحات الشهرية، السنوية.	3,67	1,155	07	مرتفع
7	يسمح الموقع الإلكتروني "جبايتك" بتجميع المعلومات حول البائع والمشتري من أجل تسهيل عملية الرقابة الجبائية	3,07	1,112	10	متوسط
8	التصريح الإلكتروني يساعد المكلف بالضريبة بمراجعة تصريحاته الجبائية.	3,83	0,791	04	مرتفع
9	يسمح الموقع الإلكتروني بالاطلاع ومراجعة التصريحات	3,87	0,860	03	مرتفع

				المقدمة سابقا.	
مرتفع	08	1,179	3,30	اعتماد الفحص الضريبي الإلكتروني عن طريق المدخلات الإلكترونية بدل الدفاتر الورقية	10
مرتفع		0,784	3,701	المتغير ككل	

المصدر : من إعداد الطالبين استنادا لمخرجات Spss26

من خلال الجدول رقم (2\_13) يظهر أن أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية جاء بمتوسط حسابي قدره (3,701) وانحراف معياري قدره (0.784) وقيمته أقل من الواحد الصحيح، وهو يشير إلى عدم تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا المحور، ولما كانت قيمة المتوسط الحسابي ضمن المجال الذي ذكر في الجدول رقم (2-5) وهو [5-3.66]، مما يعني أن الرقابة الجبائية تتأثر بالتصريح الجبائي الإلكتروني.

وقد جاءت مجمل عبارات هذا المحور بمستوى مرتفع إلا عبارتين ذات الرقم (05,07) جاءت بمستوى متوسط، واستنادا بالنتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكننا ترتيب العبارات المشكلة للمحور الخاص بأثر الرقابة الجبائية ترتيبا تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل، وذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة لتكون العبارة رقم (01) في المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4,37)، و انحراف معياري (0,490)، بينما جاءت العبارة رقم (07) في الترتيب الأخير من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3,07) وانحراف معياري (1,112).

### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

من بين الأهداف الرئيسية التي يسعى إليها البحث العلمي، التأكد من مدى صحة الفرضيات التي اعتمدها، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على فرضيات أساسية سنقوم باختبارها للتأكد من صحتها أو عدم صحتها، لاختبار الفرضيات سيتم استخدام تحليل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط والذي اعتبر مستوى الدلالة عند (P<0.05).

#### أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى:

تعالج الفرضية الأولى علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية في المركز الضرائب لعين تموشنت محل الدراسة ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون:

H0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني و الرقابة الجبائية عند مستوى الدلالة 0,05.

H1: يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني و الرقابة الجبائية عند مستوى الدلالة 0,05.

الجدول رقم(14/2): اختبار ارتباط بيرسون بين التصريح الجبائي الإلكتروني و الرقابة الجبائية

البيان		التصريح الجبائي الإلكتروني	الرقابة الجبائية
التصريح الجبائي الإلكتروني	معامل الارتباط	1	0,387*
	الدلالة الإحصائية		0,17
الرقابة الجبائية	معامل الارتباط	*0,387	1
	الدلالة الإحصائية	0,17	

\* La corrélation est significative au niveau 0.05 (unilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين استناد لمخرجات الاستبيان SPSS26

من خلال الجدول رقم (14/2) نلاحظ أن معامل ارتباط للمتغير المستقل التصريح الجبائي الإلكتروني بالمتغير التابع المتمثل في الرقابة الجبائية قدر بـ (0,387) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) و منه يمكن الإجابة على الفرضية الأولى بأنه توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية.

ثانيا: اختبار صحة الفرضية الثانية:

تتمثل الفرضية الثانية في وجود أثر ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية في المركز الضرائب لعين تموشنت محل الدراسة واختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط:

قاعدة اتخاذ القرار:

- إذا كان مستوى الدلالة المعنوية لقيمة (T) المحسوبة أقل أو يساوي (0.05)، أو قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة والنتيجة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (  $\alpha \leq 0.05$  ) للبعد المستقل على البعد التابع.

- أما إذا كان مستوى الدلالة المعنوية لقيمة (T) المحسوبة أكبر من (0.05)، وقيمة (T) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية، فإننا نقبل الفرضية العدمية (H0) ونرفض الفرضية البديلة والنتيجة تكون عدم وجود أثر ذو

دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للبعد المستقل على البعد التابع. (عبد الباقي حياة، 2019، ص: 202).

-الفرضية الصفرية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) للتصريح الجبائي الإلكتروني كمتغير مستقل على فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لعين تموشنت.

-الفرضية البديلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) للتصريح الجبائي الإلكتروني كمتغير مستقل على فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لعين تموشنت.

والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (14 / 2): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على فعالية الرقابة الجبائية

المتغير المستقل	الثابت	B	الخطأ المعياري	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط (R)	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
التصريح الجبائي الإلكتروني	1,222	0,653	0,73611	0,150	0,387	7,875	0.000*
قيمة (T) المجدولة عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ) ودرجات حرية (1, 29) =		2,045					
المتغير التابع: فعالية الرقابة الجبائية		(*) دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ )					

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد إلى استمارة الاستبيان ومخرجات SPSS26

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2/15) إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتصريح الجبائي الإلكتروني على مستوى فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب عين تموشنت، وذلك لأن مستوى المعنوية قيمته (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha=0.05$ )، كما أن قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (7,875) أكبر من قيمتها الجدولية هذا من جهة، ومن جهة أخرى هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بحيث كانت قيمة الدلالة (0.000)، كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0,387) أي أنّ هناك علاقة طردية بين المتغيرين، أمّا معامل التحديد (R2) فقد بلغ (0,150) أي أنّ التصريح الجبائي الإلكتروني يفسر (15%) من التغير في فعالية الرقابة الجبائية والنسبة المتبقية المقدرة ب(85%) تفسرها عوامل أخرى، كما بلغت قيمة درجة

التأثير (B=0.653) وهذا يعني أنّ الزيادة بدرجة واحدة في مستوى ممارسة التصريح الجبائي الإلكتروني يؤدي إلى زيادة في تحقيق فعالية الرقابة الجبائية بقيمة (0,653)، وهذا يعني أن التصريح الجبائي الإلكتروني له أثر ذو دلالة إحصائية في مستوى فعالية الرقابة الجبائية ، ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{فعالية الرقابة الجبائية} = 0,653 \times \text{التصريح الجبائي الإلكتروني} + 1,222$$

أمّا عن قيمة الثابت 1,222، فإنّه يدل على أنّ مستوى فعالية الرقابة الجبائية يقدر ب (1,222) عندما تكون ممارسات التصريح الجبائي الإلكتروني منعدمة أي قيمتها صفر.

وبناءً على ما سبق، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتصريح الجبائي الإلكتروني على فعالية الرقابة الجبائية في مركز الضرائب لعين تموشنت".

## المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

بناء على نتائج الدراسة المعروضة من خلال المبحث السابق سواء في المعالجة الإحصائية لعينة الدراسة، التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، واختبار الفرضيات يمكننا تحليل النتائج كما يلي:

الفرضية الأولى:

"هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية " تم تأكيد أن التصريح الجبائي الإلكتروني له علاقة بالرقابة الجبائية لأنه يسهل على المكلف بالضريبة التصريح بالتزاماته الجبائية في وقتها المناسب دون عناء التنقل إلى مصلحة الضرائب وبأقل جهد، بالإضافة إلى أنه يساهم في التقليل من الأخطاء المرتكبة أثناء التصريح وذلك من خلال خلق بنك معلومات يسمح بالاطلاع على وضعية المكلفين بالضريبة واستخلاص مختلف المعطيات والبيانات التي تساهم في المراجعة الجبائية بصفة آلية وذلك ما اتفق عليه أفراد عينة الدراسة من خلال الاستبيان.

الفرضية الثانية:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) للتصريح الجبائي الإلكتروني على فعالية الرقابة الجبائية في مركز الضرائب لعين تموشنت". تم إثبات صحة الفرضية بأنه يوجد أثر للتصريح الجبائي الإلكتروني على الرقابة الجبائية ويتضح ذلك في

يؤثر التصريح الجبائي الإلكتروني على الرقابة الجبائية بنسبة معتبرة نوعا ما قدرت بـ (15%) وهذا راجع لعدم إدراج الإجراءات الجبائية في النظام الجبائي المعلوماتي "جبائتك" بالأخص محور الرقابة الجبائية لم تتوفر فيه كل الإجراءات الآلية المتعلقة بدراسة المعطيات الخاصة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية الجبائية.

— وبالتالي فإن التصريح الجبائي الإلكتروني معتمد ومفعّل على مستوى مركز الضرائب محل الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى يؤثر على الرقابة الجبائية إلا أنه لم يبلغ الدرجة المرجوة من تطبيقه.

## خلاصة الفصل:

يعد هذا الفصل تدعيماً للفصل السابق من خلال التحقق من الجانب النظري الذي تمحور حول التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية، حيث قمنا في هذا الفصل بتوزيع أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان على عينة من الموظفين على مستوى مركز الضرائب لولاية عين تموشنت وتم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS، وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية تم تحليل واختبار صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة التي أكدت أن هناك علاقة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تم التعرف والتركيز على جملة من النقاط ذات صلة بالإشكالية العامة للبحث حيث تبين لنا أن التصريح الجبائي الإلكتروني يعتبر من بين أحد المحاور الأساسية لإصلاح وعصرنة قطاع الضرائب في الجزائر، إضافة إلى ذلك هو أسلوب تقني حديث لا يمكن الاستغناء عنه من طرف الإدارة الضريبية كونه عنصر فعال في تحسين أداءها وعلاقتها مع المكلفين بالضريبة عن طريق الرفع من جودة خدماتها العامة آليا من خلال نظام التصريح الإلكتروني "جبايتك" الذي يسمح لهم بتقديم تصريحاتهم الجبائية عن بعد دون التنقل إلى مصالح الإدارة الضريبية من جهة، ومن جهة أخرى الأمر الذي سهل عملية الرقابة الجبائية وتخفيف العبء الوظيفي على أعوان الإدارة، وتبين لنا ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على موظفي مركز ضرائب لولاية عين تموشنت.

أولا: نتائج الدراسة

من خلال دراستنا توصلنا للنتائج التالية:

- مشروع نظام التصريح الجبائي الإلكتروني مطبق على مستوى مركز الضرائب لولاية عين تموشنت، إلا أنه لازال في بداية استخدامه لم يصل إلى غايته المرجوة.
- التصريح الجبائي الإلكتروني يسمح للمكلف بالضريبة بالتصريح بالتزاماته الجبائية باستخدام وسائل تكنولوجيا.
- التصريح الجبائي الإلكتروني يخلق بنك معلومات خاص بالمكلفين بالضريبة يسمح بالولوج إليه كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- التصريح الجبائي الإلكتروني يعمل على خفض الوثائق الإدارية، وبالتالي أصبحت خاصية الضريبة المتمثلة في الاقتصاد في النفقة جدية.
- يمكن تقديم التصريح الجبائي الإلكتروني طيلة أيام الأسبوع وخلال أيام العطل وكل ساعات اليوم.
- التصريح الجبائي الإلكتروني يقلص الأعباء بالنسبة لإدارة الضرائب مما يساعدها على التركيز أكثر في عمليات الرقابة الجبائية.

● يمكن الاعتماد على التصريح الجبائي الإلكتروني كآلية لدعم نظام الرقابة الجبائية لكونه يضمن سرعة معالجة المعلومة الجبائية.

● إعادة تكوين أعوان الإدارة الضريبية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطوير معارفهم وذلك للرفع من الأداء الإداري.

وعند اختبارنا للفرضيات توصلنا إلى:

● أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية.

● يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتصريح الجبائي الإلكتروني كمتغير مستقل على فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لعين تموشنت.

#### ثانيا: توصيات الدراسة

● التسريع في عملية تعميم تطبيق نظام المعلومات الجبائي جبايتك على مستوى المراكز الولائية للضرائب (مراكز الضرائب، المراكز الجوارية للضرائب) على مستوى الوطن.

● وضع شبكة إعلام الآلي للربط بين مديرية الضرائب للولاية ومراكزها وبين مختلف مصالحها.

● تعميم قاعدة بيانات عامة من خلال شبكة إعلام الآلي للربط بين مختلف القطاعات الاقتصادية ذات صلة بقطاع الضرائب .

● رقمنة جميع العلاقات الضريبية بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية.

● إدراج محور الرقابة الجبائية في نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" لتمكين المكلف بالضريبة تتبع جميع الإجراءات الرقابية الخاصة بملفه الجبائي.

● إدراج وثيقة كشف الزبون ووثيقة كشف الموردين والقوائم المالية ضمن التصريحات الإلكترونية في نظام جبايتك، بغرض تقليص عملية الرقابة واكتشاف عمليات الغش والتهرب الضريبي.

● ضرورة إشراك المكلفين بالضريبة في عملية تهيئة النظام الجبائي المعلوماتي "جبايتك" من خلال استشاراتهم والاستماع إلى انشغالهم بصفتهم شركاء أساسيين في المجال الضريبي من جهة، وكذلك تحسين وتوطيد العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلف بالضريبة من جهة أخرى.

ثالثا: آفاق الدراسة

- التحصيل الجبائي الإلكتروني وفعاليتته على رفع التحصيل الجبائي.
- أثر تطبيق النظام الجبائي الإلكتروني على التحصيل الجبائي في الجزائر.
- الدفع الجبائي الإلكتروني وأثره على الرقابة الجبائية.
- أثر مساهمة التجارة الإلكترونية في الرفع من المورد الجبائي.

## القائمة المراجع

- إبراهيم بختي . (1998\_2015). الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكورة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال *IMRAD*. الجزائر : جامعة قاصدي مرباح.
- أوما سيكران. (1998). طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية. السعودية: المنشورات العلمية لجامعة ملك السعود.
- شبيخي محمد . (2012). طرق الاقتصاد القياسي، محاضرات وتطبيقات . عمان: دار الحمد للنشر والتوزيع.

### ثانياً: المذكرات والأطروحات

- سبتي جيهان، زعيم دلال. (2021). دور تفعيل الجباية الإلكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة. بسكرة، الجزائر.
- سليمان عيتر. (2012). دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي-. مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير . بسكرة ، الجزائر : جامعة محمد خيضر .
- عبد الباقي حياة. (2019). علاقة القيادة الإدارية بتحسين الأداء الوظيفي للعاملين -دراسة ميدانية في بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية . أطروحة نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير الطور الثالث . الجزائر : المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت .
- لبنى حمود، فريال قجالي. (2020/2021). أثر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني على الرقابة الشكلية. مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة. ولاية جيجل، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى.

### ثالثاً: المجلات والمؤتمرات

- رمادلية عبد الله، قويدري سفيان. (2020). تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر -عصرنة الإدارة الضريبية أمودجا-. مجلة الأبحاث الاقتصادية و الإدارية ، 475.

- سهام عباد، صلاح الدين سولم. (2022). التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية مستحدثة لتفعيل نظام الرقابة الجبائية الجزائري . *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*، 2145.
- سيليني جمال الدين، عنون فؤاد. (2021). توجه الجزائر نحو الحكومة الجبائية الإلكترونية كآلية لفعيل الرقابة الجبائية وتقليل تكلفة التحصيل . *مجلة القانون العقاري* ، 90.
- عوادي مصطفى، رحال نصر الدين، عيدة أنور. (2019). الرقابة الجبائية ودورها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي -دراسة حالة المديرية العامة للضرائب ولاية الوادي-. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 75.
- عيسى قسايسية . (2023). التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة . *مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية* ، 634\_635.
- فلة محتال، أحمد بساس. (2020). أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية(دراسة حالة المراكز الضريبية في الأغواط). *مجلة دراسات العدد الاقتصادي*، 60.
- قحמוש سمية. (2016). المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية. *مجلة البحوث الاقتصادية* ، 299.
- قناص علي، زين يونس. (2021). التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية (دراسة حالة: المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات). *مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية*، 220.
- قوادي محمد . (2020). رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر . *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية* ، 243.
- محمد قلي، فهيمة بلول. (2018). الرقابة الجبائية: بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية و ضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة. *مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الاقتصادية* ، 154.

- المادة 18 من ق.إ.ج. (2021). قانون الإجراءات الجبائية . المديرية العامة للضرائب . الجزائر : وزارة المالية .
- المادة 183 معدلة بموجب ق.م 2007. (2021). المادة 183 معدلة بموجب المادة 14 من قانون المالية 2007. قانون الضرائب المباشرة والرسوم . المديرية العامة للضرائب.
- المادة 20 مكرر من ق.إ.ج. (2021). قانون الإجراءات الجبائية. المديرية العامة للضرائب. الجزائر: وزارة المالية.
- المادة 21 من ق.إ.ج. (2021). قانون الإجراءات الجبائية . المديرية العامة للضرائب. الجزائر : وزارة المالية .
- موقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب. (26 فيفري 2023). الساعة: 15:10. صفحة الرسمية لمديرية الضرائب . تم الاسترداد من موقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب: <http://www.mfdgi.gov.dz>
- ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية . (2006). ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية . المديرية العامة للضرائب . وزارة المالية.

الملاحق

## الجدول رقم (4/2): قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
بوغازي إسماعيل	أستاذ محاضر - أ-	محاسبة وتدقيق
عبد الباقي حياة	أستاذة محاضرة - ب-	علوم التسيير
بن وسعد زينة	أستاذ محاضر - أ-	علوم اقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والعلوم التسيير  
قسم المالية والمحاسبة



استمارة استبيان

في إطار دراسة بعنوان: " التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق " لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص "محاسبة وجباية معمقة، نحن بصدد تطبيق استمارة استبيان للحصول على المعلومات اللازمة، لذا يرجى من سيادتكم المحترمة الإجابة بدقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم

تحت إشراف :

أ. بن صابر سليمان أسماء

أعداد الطلاب :

مكروم كوثر و سعدي إبيدير

المحور الأول: البيانات الشخصية

الرجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1- السن :

<input type="checkbox"/>	من 35 إلى 45 سنة	<input type="checkbox"/>	أقل من 25 سنة
<input type="checkbox"/>	أكثر من 45 سنة	<input type="checkbox"/>	من 25 إلى 35 سنة

3- المستوى التعليمي :

<input type="checkbox"/>	- دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	- ثانوي
<input type="checkbox"/>	- تكوين آخر	<input type="checkbox"/>	- ليسانس
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	.....
		<input type="checkbox"/>	- ماجستير أو ماستر

4- الخبرة المهنية :

<input type="checkbox"/>	من 15 - 25 سنة	<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات
<input type="checkbox"/>	أكثر من 25 سنة	<input type="checkbox"/>	من 5 - 15 سنة

5- الوظيفة :

<input type="checkbox"/>	مفتش رئيسي	<input type="checkbox"/>	عون معاينة
<input type="checkbox"/>	مفتش مركزي	<input type="checkbox"/>	مراقب
<input type="checkbox"/>	مفتش قسم	<input type="checkbox"/>	مفتش

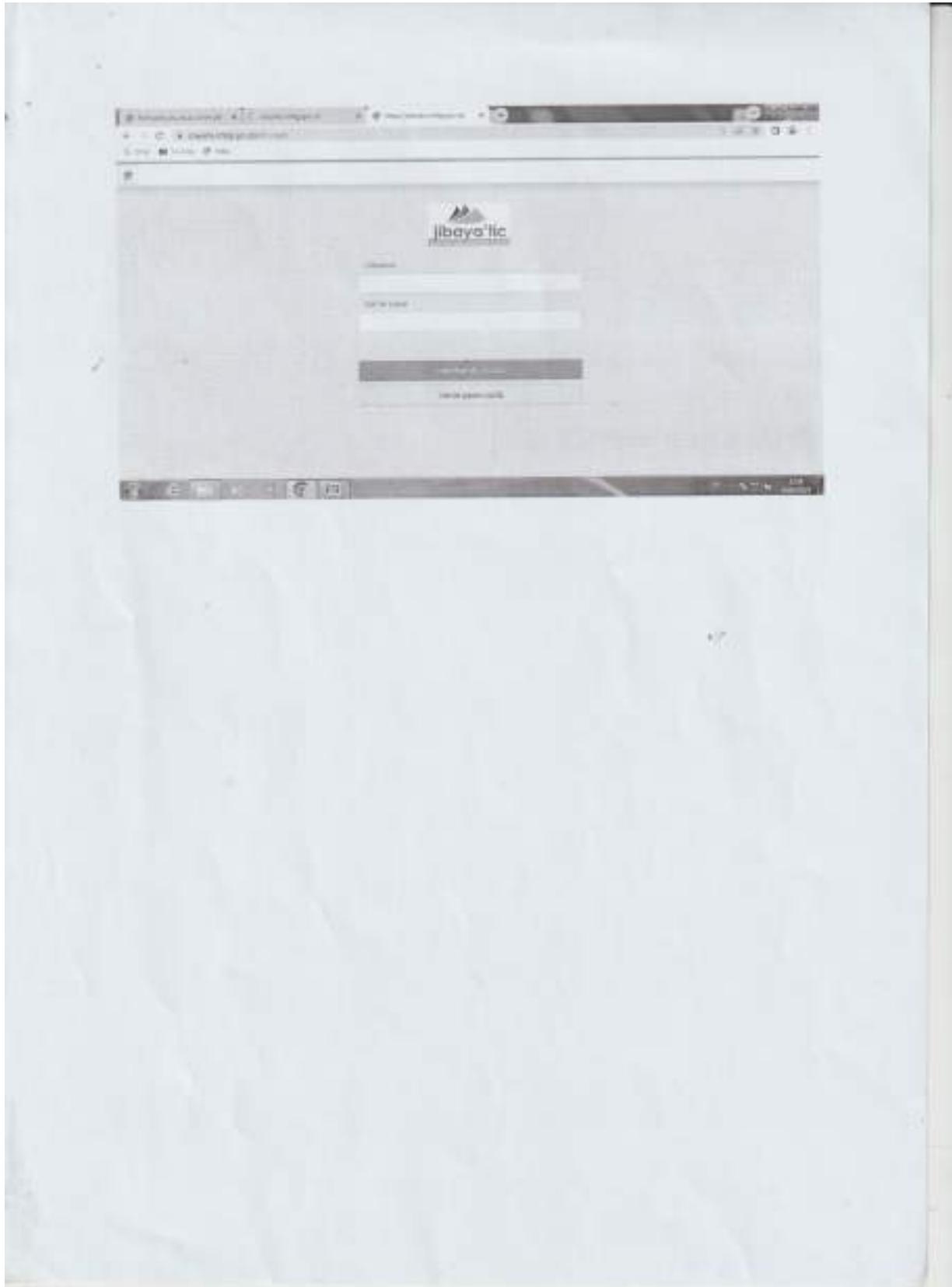
## المحور الثاني: التصريح الجبائي الإلكتروني

موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	العبارات
					1. ثقافة المجتمع الضريبي الجزائري تسمح لها بتقبل الجباية الالكترونية واعتمادها.
					2. هناك رضا من قبل موظفين الإدارة الضريبية على الجباية الإلكترونية والعمل بها.
					3. مكنت الدورات التكوينية من تطوير قدرات ومهارات موظفي الضرائب في استخدام النظام الضريبي الإلكتروني بسهولة.
					4. إدارة الضرائب توفر الإمكانيات اللوجستكية من أجل الاستخدام الحسن للموقع الإلكتروني.
					5. الرفع من كفاءة وإمكانيات موظفي إدارة الضرائب يعمل على تحسين الخدمة الجبائية.
					6. التصريح الإلكتروني يمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين بالضريبة بالنسبة للإدارة الجبائية.
					7. التصريح الإلكتروني يوفر السرية والخصوصية لمعلومات المكلفين بالضريبة.
					8. يتميز الموقع الإلكتروني "جبائتك" بالسهولة والسرعة في الولوج إليه.
					9. يستطيع المكلف الولوج للموقع الإلكتروني "جبائتك" والالتزام بالتصريحات الجبائية 24/24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع.
					10. تدفق الانترنت يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد.
					11. لا يتعرض الموقع الإلكتروني "جبائتك" للأعطال غالبا
					12. يحافظ الموقع الإلكتروني "جبائتك" على خصوصية المعلومات الداخلة إليه (المدخلات)
					13. الموقع الإلكتروني "جبائتك" يمكن المكلف من تصفح رزنامة الالتزامات الجبائية الخاصة به.
					14. الموقع الإلكتروني "جبائتك" مؤمن بشكل فعال.
					15. خلال عملية التصريح الإلكتروني يتم حفظ ائصال في حساب المستخدم مبينا عليه تاريخ التصريح.
					16. يعتبر ائصال التصريح الإلكتروني بمثابة ائصال رسمي يتسلم التصريح.
					17. يمكن التصريح الإلكتروني للمكلف الحصول على ائصال دفع الكتروني.
					18. التصريح الإلكتروني يضيف على المعلومات الدقة والجودة والسرعة
					19. تعرقل تذبذبات في سرعة تدفق الانترنت على سرعة و سهولة إدراج التصريحات الجبائية.
					20. التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليص الأعباء على موظفي إدارة الضرائب.
					21. يساهم إحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب في الحد من مشاكل البيروقراطية.

## المحور الثاني: أثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية

موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	العبارات
					1. في ظل التصريح الضريبي الإلكتروني يتم إنشاء رقم تعريفى خاص بكل مكلف ويصنفه آليا مما يسهل عملية مراقبته لاحقا.
					2. الموقع الإلكتروني "جبائتك" يسمح بمراقبة جميع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء وتفادي الوقوع في السهو أو نسيان لأحد التصريحات
					3. عند استخدام الموقع الإلكتروني يتم حفظ جميع التصريحات آليا مما يقضى على مشكلة ضياعها أو إتلافها
					4. التصريح الإلكتروني يقوم بعملية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب.
					5. التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بحيث يسهل على المراقب تحليل المعلومات.
					6. التصريح الإلكتروني يساعد مصلحة الرقابة الجبائية بالحصول على كل معلومات للملف الجبائي منها التصريحات الشهرية، السنوية.
					7. يسمح الموقع الإلكتروني "جبائتك" بتجميع المعلومات حول البائع والمشتري من أجل تسهيل عملية الرقابة الجبائية
					8. التصريح الإلكتروني يساعد المكلف بالضريبة بمراجعة تصريحاته الجبائية.
					9. يسمح الموقع الإلكتروني بالاطلاع ومراجعة التصريحات المقدمة سابقا.
					10. اعتماد الفحص الضريبي الإلكتروني عن طريق المدخلات الإلكترونية بدل الدفاتر الورقية





Liase de formulaires Page 1 sur 3

**Liase de formulaires**

**8100E** Type liase-formulaire: 000 (Synthétique) Comptes: Comptes de comptes Comptes par articles du patrimoine  
 Période de clôture: 01/03/2023 Période fiscale: 30/03/2023 Période imposable: Fin

N°: 1/1

**TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES**

**A / Chiffre d'affaires imposables**

Code	Désignation de revenu	Revenu imposable	Taux	Montants à payer
<b>I - Opérations assujetties à la TVA</b>				
0301	Revenu produit et services réalisés par l'article 23 du C. TVA		0%	0
0302	Revenu et services réalisés par l'article 23 du C. TVA		0%	0
0303	Opérations imposables réalisées par l'article 23 du C. TVA		0%	0
0304	Autres opérations		0%	0
0305	Commissions et courtages		0%	0
0306	Fourniture d'énergie		0%	0
0307	Autres		0%	0
0-1	<b>Soins Total</b>	<b>0</b>		<b>0</b>
<b>II - Opérations assujetties à la TVA</b>				
0308	Revenu produit et services réalisés par l'article 21 du C. TVA		10%	0
0309	Revenu en fait produit et services réalisés par l'article 21 du C. TVA		10%	0
0310	Revenu imposable autres que ceux mentionnés au point 0%		10%	0
0311	Professions libérales		10%	0
0312	Opérations de location et d'achat		10%	0
0313	Taxes et déductions		10%	0
0314	Revenu sur les investissements autres que ceux de l'article 21 du C. TVA		10%	0
0315	Autres professions et services réalisés par l'article 21 du C. TVA		10%	0
0316	Fin produit libéraux		10%	0
0317	Commissions autres		10%	0
0318	Revenus de placements		10%	0
0319	Intérêts de placements		10%	0
0320	Intérêts de placements		10%	0
0321	Revenus de placements étrangers et		10%	0
0322	Assurances		10%	0
0323	Autres professions de services		10%	0
<b>B - Chiffre d'affaires non imposables</b>				
<b>ARTICLE 24 DU C. TVA</b>				
0324	Revenu produit et services réalisés par l'article 24 du C. TVA			
0325	Produit de produits et services réalisés par l'article 24 du C. TVA			
0326	Opérations de crédit			
0327	Opérations de réassurance			
0328	Opérations d'activités des personnes			
0329	Opérations d'activités des personnes			
0330	Exercices			
0331	Médicaments			
0332	Autres			
<b>ARTICLE 25 DU C. TVA</b>				
0333	Revenu produit			
0334	Autres			
0335	Autres			
0336	Autres			
0337	Autres			
<small>ATTENTION: Ce chiffre est relatif aux activités qui ont été soumises au régime de simplification de la TVA au titre du régime du groupe (art 180 bis du C. TVA) dans le dossier de bilan consolidé de la Case 03 (Général) et dans le dossier de bilan.</small>				
0-2	<b>Soins Total</b>	<b>0</b>		<b>0</b>
<b>C/ Déductions à Opérer</b>				
0338	Principes relatifs aux déductions	1,000,117		
0339	TVA sur total de biens, matériels et services (art 180 bis du C. TVA)			
0340	TVA sur total de biens immatériels (art 180 bis du C. TVA)			

[http://dgiipropt1.dgi.gov.dz:8000/sap/bc/webdynpro/sap/fmca\\_wdy\\_fpf:sap-ext-sid=ba...](http://dgiipropt1.dgi.gov.dz:8000/sap/bc/webdynpro/sap/fmca_wdy_fpf:sap-ext-sid=ba...) 09/03/2023

21800 - Régularisation du compte d'attente complémentaire (art 40 D.T.C.A.)		
21801 - TVA à déduire sur factures émises ou reçues (art 18 D.T.C.A.)		
21802 - Autres réductions, déductions de pénalités, etc.		
6 - 1	<b>Total des déductions à opérer (D)</b>	
<b>CI TVA à Payer</b>		
21803 - Total des taxes due		
21804 - Régularisation du compte (art 40 D.T.C.A.) - (Déductions existantes)		
21805 - Revenant de 0 à 500.000 (art 28 D.T.C.A.)		
21810 - (C) TVA à payer (C)		
21811 - Total des déductions à opérer (D)		
21812 - (A) TVA à payer au titre du mois (C - D)		
21813 - Réserve à reporter sur le mois suivant (B - C)		
6 - 2	<b>Sous Total</b>	
6	<b>Total à Payer</b>	<input type="text" value="Revenir"/>

## الفهرس

.....	بسملة
.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
.....	قائمة المحتويات
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
.....	قائمة المختصرات
.....	قائمة الملاحق
.....	الملخصات
.....	المقدمة
.....	أ_هـ
31_01.....	الفصل الأول: الإطار النظرية للتصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائي
03.....	مبحث الأول: عموميات التصريح الجبائي الإلكتروني
03.....	مطلب الأول: مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني
03.....	أولاً: تعريف التصريح الجبائي الورقي
03.....	ثانياً: تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني
04.....	ثالثاً: أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني:
05.....	رابعاً: أهداف التصريح الجبائي الإلكتروني

05	المطلب الثاني: مشروع النظام الجبائي " جبايتك "
06	أولاً: إحداه موقع الكترول للادارة الجبائية
06	ثانياً: واقع تطبيق نظام جبايتك:
08	ثالثاً: أهداف مشروع جبايتك:
08	رابعاً: آفاق مشروع جبايتك:
09	مطلب الثالث: مراحل انخراط في نظام " جبايتك "
010	مطلب الرابع: أنواع التصريح الجبائي الالكترولني:
10	أولاً: التصريح الشهري
10	ثانياً: التصريح الفصلي (الثلاثي)
10	ثالثاً: التصريح السنوي:
11	المبحث الثاني: ماهية الرقابة الجبائية
11	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
11	أولاً: تعريف الرقابة الجبائية
12	ثانياً: أهداف الرقابة الجبائية
13	المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية
13	أولاً: الرقابة الشكلية:
13	ثانياً: الرقابة على الوثائق:
14	ثالثاً: الرقابة في عين المكان:
14	رابعاً: الرقابة المعمقة:

- 16 .....المطلب الثالث: التصريح الجبائي الإلكتروني وعلاقته بالرقابة الجبائية
- 17 .....المطلب الأول: دراسات سابقة حول التصريحات الجبائية الإلكترونية
- 17 .....الدراسة الأولى:
- 18 .....الدراسة الثانية:
- 19 .....الدراسة الثالثة:
- 20 .....الدراسة الرابعة:
- 22.....الدراسة الخامسة
- 23.....الدراسة السادسة
- 24.....الدراسة السابعة
- 25 .....المطلب الثاني: دراسات سابقة حول الرقابة الجبائية
- 25 .....الدراسة الأولى:
- 26 .....الدراسة الثانية:
- 27 .....الدراسة الثالثة:
- 28 .....الدراسة الرابعة:
- 29 .....الدراسة الخامسة:
- 30 .....المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة
- 67-31.....الفصل الثاني: دراسة حالة- مركز الضرائب ولاية عين تموشنت-
- 32 .....المبحث الأول: منهجية
- 32 .....المطلب الأول: منهج الدراسة

32	أولاً: مجتمع الدراسة
36	ثانياً: عينة الدراسة
37	مطلب الثاني: أدوات الدراسة
37	أولاً: أداة الدراسة:
38	ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ومفاهيمها
41	ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة
42	المبحث الثاني: عرض النتائج
42	المطلب الأول: المعالجة الإحصائية لعينة الدراسة
42	أولاً: التوزيع حسب الفئة العمرية:
43	ثانياً: التوزيع حسب المستوى التعليمي:
44	ثالثاً: توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة المهنية:
45	رابعاً: توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة:
47	المطلب الثاني: تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:
47	أولاً: إجابات عينة الدراسة حول محور التصريح الجبائي الإلكتروني :
48	ثانياً: إجابات عينة الدراسة حول محور التصريح الجبائي الإلكتروني
50	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
50	أولاً: إختبار صحة الفرضية الأولى:
52	ثانياً: إختبار صحة الفرضية الثانية:
67	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

---

68.....	الخاتمة
72.....	المراجع
75.....	ملاحق
84.....	فهرس

